

منظور طلبة المرحلة المتوسطة للأنشطة اللغوية الالصفية واتجاهاتهم نحوها في ضوء بعض المتغيرات.

الدكتور: علي محمد سعيد محمد
المملكة العربية السعودية/ وزارة التعليم/ جامعة بيشة
Alisaed30@hotmail.com

المستخلص:

يهدف هذا البحث لتحديد الأنشطة اللغوية الالصفية المناسبة لطلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة، من منظورهم، وتعرف اتجاهاتهم نحوها. ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد أداة، وهي عبارة استبانة تضمنت أهم الفقرات التي يمكن أن تشملها برامج الأنشطة اللغوية الالصفية من وجهة نظر الباحث، ثم دفع بها لمجموعة من الخبراء بلغوا (٧) خبراء بقصد التحقق من الصدق الظاهري للأداة، وفي ضوء تصويباتهم تم تطويرها لتكون صالحة لجمع المعلومات الميدانية. وللتحقق من معامل ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية لتعرف معامل الارتباط بين أبعادها باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) حيث تراوح معامل الارتباط بين العبارات بين (٠.٧٠ - ٠.٩١)، وبلغ معامل الثبات على مستوى الأداة مجتمعة: (٠.٩٦) مما يعني بأن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي بين عباراتها مما أعطى مؤشرا بأن النتائج التي أسفر عنها البحث واقعية. ويمكن تعميم نتائجها على مجتمع البحث الأصل. وقد أسفرت النتائج جملة من المؤشرات، ومنها: أمكن التوصل إلى قائمة بالأنشطة اللغوية الالصفية المناسبة لطلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة إذ اتضح من نتائج البحث بأن منظور الطلبة نحو المقياس الذي أعده الباحث كانت إيجابية في أبعاد المقياس جميعها حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (٢.١٢ - ٢.٢٧) مما يدل بأن المقياس كان علمياً ودقيقاً لقياس ما وضع له ، كما كشفت نتائج البحث بأن منظور عينة البحث البالغ عددها نحو (٤٥٠) طالبا وطالبة ، كانت إيجابية تجاه معلمي اللغة العربية ومعلماتها بالمرحلة المتوسطة في محافظة بيشة وأنهم يسهمون بدرجة متوسطة في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية بالمرحلة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٥) والانحراف المعياري (٠.41). ولم تكشف نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية وذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس عند مستوى الدلالة (٠.٠٥). وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث عدداً من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: منظور، طلبة المرحلة المتوسطة، الأنشطة اللغوية الالصفية، اتجاهات الطلبة.

Abstract:

Intermediate School Students' Perception and Attitudes towards Extra-Curricular Language Activities in Light of some Variables

The present research aimed at identifying the extra-curricular language activities that, suit the students of the intermediate school in Bisha, from their perception, and knowing their attitudes towards them. To fulfill this, the researcher designed an initial tool represented as a questionnaire consists of the most significant items, that can be included in the program of the extra-curricular language activities. Then he distributed it to a number of experts who were about (7) to ensure its reliability. In light of their corrections, it was developed to be valid for field data collection. To be sure of the reliability of its content, it was implemented on a pre-sample to know the co-relation between its dimensions by using Alfa Cronbach. The co-relation between the items ranged from (0.91 – 0.70). The reliability of the tool was (0.96), the reliability of the tool, indicates that, the tool has a high degree of stability and internal consistency between its statements, which gave an indication that, the results of the research are realistic, and can be generalized to the research community. The findings resulted in a number of indicators, some of which were: A list of non-classroom activities was reached which is suitable for intermediate school students in Bisha. Their attitudes towards the activities was positive. It resulted in a mean ranged from (2.27 – 2.12) which indicated the validity of the measuring tool. The attitudes of the students towards the teachers of Arabic, was positive: the mean was (2.25) and the standard deviation was (0.41). no co-relation of statistical significance attributed to sex at the significance level (0.05). in the light of the results, the researcher provided a number of recommendations.

Keywords: Intermediate School Students' Perception - Extra-Curricular Language Activities – Students' Attitudes.

مقدمة البحث وخلفيته النظرية:

يعدّ النشاط المدرسي تجسيدا، وتعبيراً عن مناشط الحياة بمختلف أبعادها إذ تتوافر فيه الممارسة التلقائية، والحرية وفق الرغبات، والميول الفطرية للطلبة. (بشير: ٢٠١٧: ٤١ - ٤٢). ومن خلال الممارسة التلقائية المصحوبة بالرغبة والميل سواءً أكان داخل الفصل، أو خارجه في إطار مواقف تتطلب تطبيق مهارات اللغة من استماع، أو تحدّث، أو قراءة، أو كتابة يحقق الطلبة أفضل نتائج تعليم اللغة ذلك؛ لأن المقصود من اللغة في المقام الأول تحقيق التواصل الفعال في المواقف المختلفة وبذلك يتم تحقيق الفوائد التربوية، والنفسية، والاجتماعية في الطلبة، وهو من أهم أهداف المدرسة المعاصرة التي يتجاوز دورها عملية نقل المعارف إلى المتعلمين. (السيد، وأبو اليزيد: ٢٠١٥: ٣٤٥؛ عودة، ٢٠٠٦: ١٦٤). مما يعزّز أن يكون دور النشاط اللغوي اللاصفي ليكون في مقدمة أوليات تحقيق رسالة المدرسة في المجتمعات المعاصرة ليحتل حيزاً ومساحة كبيرة لتحقيق أهداف التعليم بشكل عام فكيف إذا كان النشاط يتعلّق باللغة العربية التي تمثّل كيان الأمة وهويتها ووجدانها، وقلبها النابض؟. مما يعني ضرورة تجاوز تعليمها الفصل المدرسي الذي ربما يتسم بقدر كبير من القيود التي تفرضها طبيعة العمل الأكاديمي، وإتاحة المجال أمام الطلبة لممارسة اللغة بتلقائية بما ينسجم وميولهم، ورغباتهم، وقدراتهم وصولاً لمرحلة الاستمتاع باللغة. وبما أنه ينظر إلى اللغة على أنها عملية ممارسة وتوظيف في مواقف الحياة المختلفة وتحقيق التواصل الفعال كان لا بد من الاهتمام بالأنشطة اللغوية اللاصافية لتطوير التعلّم، وتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم العام، وكسر حاجز الرهبة في ممارسة اللغة بعيداً عن حجرات الدراسة في فضاء رحب يتسع للتعبير الطليق الذي تميل إليه النفوس بشكل تلقائي، وقد أكّد هذه المعاني عدد من الباحثين حيث ورد عند بعضهم (إن الإنسان يتعلّم لغته عندما يمارسها) (١٩٨، ١٩٨٨، Doff) وهو ما يؤكد ضرورة توظيف اللغة في الحياة العملية، وليس مجرد التعليم النظري.

نظراً لأن موضوع هذا البحث خاص بالأنشطة اللغوية اللاصافية، وهي جزء أساس من مفهوم الأنشطة المدرسية سواءً أكانت صافية أو لا صافية كان لزاماً الحديث عن الأنشطة المدرسية في الألب التربوي بشيء من الاقتضاب في الأسطر التالية.

فقد ورد مفهوم النشاط المدرسي لدى عدد من الباحثين بعدد من الصيغ، ومن ذلك: ما جاء عند (مصطفى، وآخرون: ١٩٧٧: ١٤٧) حيث عرفوه بأنه: (وسيلة أساسية وأداة من أدوات التربية لتحقيق الكثير من الأهداف؛ فهو وسيلة لبناء أبدان الطلاب ووسيلة لتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السلمية، واكتساب الخلق القويم وإشباع ميولهم، ورغباتهم، ووسيلة أساسية من وسائل

التوجيه، والإرشاد النفسي والتربوي). ويلاحظ في هذا التعريف والتوسع والتكرار، وربما لأن هذا التعريف يعد من التعريفات القديمة ووقتها لم يكن قد تبلور مفهوم النشاط المدرسي في البيئة العربية كما هو الحال في الوقت الراهن. وعرفه شاكر (١٩٩٨: ١٨)، بأنه: (خطة ووسيلة إثراء المنهج، وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية بتكامل مع البرنامج العام، يختاره المتعلم، ويمارسه برغبة، وتلقائية بحيث يحقق أهدافاً تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي، أو خارجه، داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم المدرسي أو خارج الدوام مما يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والعقلي، والانفعالي، والجسمي، واللغوي مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الانتاج). ومن خلال النظر إلى الفارق الزمني بين التعريف الأول وهذا التعريف ما يقارب ال (٢٠) عاماً مما يعني تبلور المفهوم في الأدب التربوي في الكتابات العربية، حيث يلاحظ في تعريف شاكر (١٩٩٨) دمج مفهوم النشاط المدرسي في مفهوم المنهج المدرسي، وأنه يتم من خلال خطة ممنهجة تتولاه المدرسة، وتعدّه أحد روافدها الرئيسة في تحقيق رسالتها، وهو تعريف منبثق من مفهوم المنهج المدرسي المعاصر التي تعدّ الأنشطة المدرسية أو التعليمية إحدى عناصر منظومة المنهج التي لا مجال أن يكون الأمر فيها خياراً للطلاب مع المحافظة على التلقائية، وعدم فرض لون من ألوان النشاط على الطلبة. بل إن بعض الباحثين عدّ هذه الأنشطة بمثابة القلب من مكونات (عناصر المنهج) (الخليفة : ٢٠١٧: ١٣٩). وذهب محمود أحمد شوق إلى القول بأن مجرد الفصل بين النشاط التربوي، والتدريس أمر فح لا يقبله المربي. (شوق: ١٩٩٥: ٨٦). وعرفت دائرة المعارف الأمريكية النشاط المدرسي بأنه: (تلك البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية، أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية، أو الرياضية، أو الموسيقية، أو المسرحية، أو المطبوعات المدرسية).. (Taylor, Galem:1970,682). ويتضح من هذا التعريف أنه يتحدّث عن الأنشطة المدرسية بشكل عام، وهو تعريف قديم جداً ومع ذلك استوعب مضامين الأنشطة المدرسية بقدر معقول.

وأما عند تتبع الأدبيات التربوية في تعريفها للأنشطة اللغوية فقد وريت بعدد من الصيغ، ولكنها ذات دلالات متقاربة، ومنها: تعريف عبد الموجود، وآخرا (١٩٨١: ١-١٢). حيث عرّفوها بأنها: (مجموع الخبرات، والأنشطة اللغوية التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات والأنشطة، وتفاعلهم معها، ومن نتائج هذا الاحتكاك، والتفاعل يحدث تعديل في سلوكهم اللغوي يؤدي إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل في فنون اللغة الأساسية لديهم، وهي: الاستماع، والتحدث،

والقراءة، والكتابة). ومما يمكن استنتاجه من التعريف السابق: إن الأنشطة اللغوية ليست نوعاً واحداً، بل هي مجموعة أنشطة تهدف لتحقيق مجموعة من الخبرات لدى الطلاب؛ وأن هذه الأنشطة موجهة من المدرسة لإحداث تغييرات مرغوبة في الطلاب من خلال التفاعل الإيجابي معها مما ينتج عنه تعديل في سلوكهم وهذا من أهم مقاصد العملية التربوية والتعليمية وهو بالضرورة يفضي إلى تحقيق جوانب النمو المختلفة لدى الطلاب من خلال الخبرة المباشرة، وغير المباشرة المترابطة لديهم خلال فترة التعليم في المدرسة حيث يتم ممارسة اللغة ممارسة عملية فعلية بعيداً عن حجرة الدراسة التي تتصف بقدر كبير من الضبط والرسمية. وهذا ما أكدته تعريف الركابي التالي: حيث يرى بأن الأنشطة اللغوية هي: (الألوان المتنوعة من التحدث، والاستماع، والقراءة، والكتابة التي يمارسها التلميذ ممارسة تلقائية غير متكلفة لا يسبقها، ولا يعقبها شيء من القيود المفروضة. (الركابي : ١٩٨٦ : ٢٣٣). وحتى تحقق الأنشطة المدرسية مقصودها لا بد أن تنطلق من أسس ومعايير علمية عند تصميم برامج النشاط المدرسي اللغوي، وذلك لأن النشاط المدرسي جزء عضوي في المنهج المدرسي المعاصر مما يعني ضرورة وضع الأسس السليمة قبل البدء في ممارسة الأنشطة اللغوية المدرسية. (شحاتة : ٢٠٠٠ : ٢٨٧). وذلك حتى يضمن القائمون على أمر النشاط المدرسي اللغوي أن الممارسة التلقائية التي يتصف بها النشاط المدرسي اللغوي ليست مجرد ممارسات عشوائية بل هي ممارسات موجهة لتحقيق مقاصد، وأهداف النشاط المدرسي في إطار الخطة المحددة سلفاً وفق المعايير العلمية المنبثقة من فلسفة المنهج المدرسي في مجتمع ما الأمر الذي يحتم على واضعي تلك المنهاج ضرورة مراعاة عوامل عديدة ومنها: مدى اتساق النشاط اللغوي مع مراحل النمو العقلي، واللغوي، والنفسي، وأن يكون مراعيًا للفروق الفردية، ومتنوعاً في برامج، وأن يساهم في تعزيز الثقة، ومن قبل ذلك بنائها في نفوس الطلبة وليس مجرد نشاط لقضاء وقت الفراغ، وأن يساهم في تعزيز العلاقات البينية بين الطلاب والمنهج المدرسي، وبين الطلبة والمدرسة فضلاً عن تعزيز العلاقات البينية بين الطلاب أنفسهم ، وأن يساهم في تكامل الأدوار بين أعضاء الأسرة المدرسية كافة، ويعمل على غرس روح التجديد، والابتكار، والإبداع لدى الطلبة، وهذا من أهم أهداف رسالة المدرسة الحديثة. (شحاتة : ٢٠٠٦ : ٣٧٤؛ و النمري : ٢٠٠٥ : ١٤٣٣؛ وعبد الباري : ٢٠١٥ : ٢٥٥؛ والحخيل : ٢٠٢٣ : ٣٩). وبما أن النشاط المدرسي ما هو إلا جهد عقلي، أو بدني يبذله الطالب لتحقيق ، وإنجاز هدف ما يرجى تحقيقه وبما أنه لا يوجد نشاط مدرسي، أو لغوي إلا ويسعى لتحقيق هدف محدد سلفاً، ومخطط له (عودة : ٢٠٠٦ : ١٦٣) مما يعني بأن على مشرفي النشاط المدرسي ضرورة أن تكون الأهداف واضحة أمام ناظرهم قبل الشروع في أي منشط مدرسي مع ضرورة مراجعة تلك الأهداف من حين

لآخر لمعرفة مدى مواكبتها، ومواعمتها للتطورات المعرفية في عصر يتصف بالتدفق المعرفي وهذا يعني أن الأنشطة المدرسية ، ومنها اللغوية ليست عملاً عشوائياً بل ينبغي أن تصبّ في تحقيق أهداف، و رسالة المدرسة سواء أكان ذلك في فناء المدرسة، أو كان على مستوى الحيّ ، أو المجتمع المحلي الذي جُعِلت المدرسة لخدمته في المقام الأول.(ظافر، والحمادي: ١٩٨٤: ٣٤٣ - ٣٤٤). وحرّي عن القول بأن على الأنشطة اللغوية أن تسهم في بناء التراكم المعرفي لدى الطلبة من خلال ما تقدّمه لهم من ألوان مختلفة من الأنشطة المدرسية، وتسهم إيجاباً في زيادة الكسب العلمي لدى المتعلمين، وأن تكون شاملة بحيث يجد فيها كل طالب نفسه، وملبية لرغباته، وميوله وفق قدراته العقلية، واستعداداته النفسية وما المدرسة إلا وسط اجتماعي يعمل على تكوين عادات لغوية في سياق الحياة المعتادة.(السيد: ١٩٨٨: ٢٩؛ إبراهيم: ٢٠٠٧: ٣٩٩؛ جابر: ٢٠٠٢: ٣٧٨). وقد أسهبت الأدبيات التربوية في أهمية الأنشطة اللغوية بنوعها الصفي واللاصفي؛ وذلك نظراً لطبيعة اللغة التي تقوم على التواصل، وتوظيف المتعلّم في واقع الحياة وليس مجرد حفظ، واستنكار المتون،- مع أن هذا ليس أمراً معيماً في الأحوال كلها- ولكن لا ينبغي أن يكون هو الهدف الأسمى من تعليم اللغة.(النمري : ١٤٣٣: ١٠٤ - ١٠٥؛ العيسوي، وزميله: ٢٠٠٥: ٣١٩).

ولمزيد من الإضاءات؛ ولتحقيق أهداف البحث الحالي فإن الباحث عرض فيما يلي بعضاً من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث. ومن ذلك فقد أجرى (أحمد: ١٩٩٠) دراسة هدف خلالها الكشف عن دور الأنشطة اللغوية غير الصفية في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في محافظة إربد بالأردن ، وقد توصلت الدراسة لجملة من النتائج، ومنها: وجود قناعة لدى عينة الدراسة بأهمية الأنشطة غير الصفية في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية من الناحية النظرية بيد أن الممارسة الميدانية كشفت وجود ضعف في ممارسة الأنشطة اللغوية غير الصفية. في السياق نفسه أجرت (مالك ، سحر : ٢٠٠٦) دراسة هدفت منها الكشف عن فاعلية أنشطة إثرائية مبنية على أساليب التعليم المفضلة في تحسين التحصيل الدراسي، ومعرفة أثر ذلك في تنمية اتجاهات إيجابية نحو تعلّم اللغة الإنجليزية وقد أسفرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين مجموعتي الدراسة في الاتجاه والتحصيل لصالح المجموعة التجريبية مما يعزز فرضية استخدام الأنشطة الإثرائية اللغوية لتحسين التحصيل، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مادة اللغة الإنجليزية. كما عكف (النشوان: ٢٠٠٧) لإجراء دراسة هدف منها إبراز دور الأنشطة اللغوية غير الصفية وتأثيرها في تنمية المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية ، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومنها: إن للأنشطة اللغوية غير الصفية دوراً كبيراً على الطلاب في تنمية حصيلتهم اللغوية

حيث مثل رأي نحو ٩١% من عينة الدراسة كما كشفت النتائج بأن الطلاب لديهم اتجاه إيجابي نحو أنواع الأنشطة اللغوية غير الصفية حيث تراوح المتوسط الحسابي في ذلك ما بين (٣.٧١ : ٤.٧٥) كما أسفرت نتائج الدراسة بأن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين الطلاب الدارسين في جامعتي الملك سعود، وجامعة الإمام ولصالح طلاب جامعة الملك سعود في الاتجاه، وممارسة الأنشطة غير الصفية. كما قامت (ليلي ميسية، ٢٠١٠) بدراسة هدفت خلالها تعرّف تعليم اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي، ممارسة وتقويماً لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط بالجزائر، وقد توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج النظرية والتطبيقية ومنها: اختلفت درجة ممارسة التلاميذ للأنشطة اللغوية غير الصفية سواءً على مستوى النشاط الواحد، أم على مستوى الأنشطة الواردة في الدراسة جميعها إذ كشفت النتائج إلى أن نشاط المكتبة المدرسية حظي بنسبة موافقة عالية تراوحت بين ٦٩-٧٧% من مجموع أفراد عينة الدراسة ، وإن أقل نشاط لاصفي كان ممارسة نشاط الإذاعة المدرسية حيث تراوحت نسب الموافقة عليه بين ٢٦-٥٣% . كما كشفت نتائج الدراسة إن أكثر الصعوبات التي تواجه ممارسة النشاط المدرسي غير الصفّي للتلاميذ من وجهة نظر المعلمين تتعلق بطبيعة منهج اللغة العربية حيث مثل ذلك ٩٢%، تلا ذلك العبء التدريسي للمعلمين فهو لا يتيح لهم الوقت الكافي للمشاركة في الإشراف على الأنشطة اللغوية غير الصفية وكانت نسبة الموافقة ٨٨%. و أجرى (الصبحي : ٢٠١٠) دراسة هدف منها تعرّف واقع الأنشطة اللغوية غير الصفية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، والمشرّفين التربويين، وتعرّف العوائق التي تحول دون تحقيق الأنشطة اللغوية غير الصفية لأهدافها بالمرحلة الثانوية بمنطقتي المدينة المنورة، وينبع، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج، ومنها: إن أهم الأنشطة غير الصفية ممارسة هو نشاط الإذاعة المدرسية وتدريب الطلاب على القراءة من خلالها. وإن من أهم معوقات تنفيذ الأنشطة اللغوية عدم وجود دليل تدريب للنشاط اللغوي غير الصفّي، ومن معوقات ذلك قلة الوقت المخصص للنشاط اللغوي غير الصفّي، والعبء التعليمي لدى المعلمين بحيث لا يسمح لهم بتحقيق أهداف الأنشطة غير الصفية بشكل أفضل، وأخيراً ضعف الموارد المالية المخصصة للأنشط. وفي السياق نفسه أجرى(الربيعي:٢٠١١) دراسة هدف منها الكشف عن العلاقة بين الأنشطة الإثرائية ، ومستوى امتلاك طلبة المراكز الريادية لمهارات التفكير الناقد، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة بين طلبة المراكز الريادية والطلاب غير المنتمين لتلك المراكز ولصالح طلبة المراكز الريادية في جميع مهارات الاختبار كما كشفت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين طلبة المراكز الريادية يعزى لمتغير الجنس .وفي

السياق أجرى (العقيل: ٢٠١١) دراسة هدف منها تعرّف أثر استخدام أنشطة علمية إثرائية مقترحة في تنمية عمليات العلم التكاملية والتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في المجموع الكلي للاختبار مما دلّل على أهمية الأنشطة الإثرائية في تعزيز التعلم. كما كشفت النتائج وجود دور للأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين. وعكف (القرالة: ٢٠١٤) لإجراء دراسة هدف من خلالها الكشف عن اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة بالأردن نحو الأنشطة اللغوية اللاصفية، وقد أسفرت النتائج عن جملة من المؤشرات، ومنها: تراوحت اتجاهات عينة الدراسة نحو الأنشطة اللغوية اللاصفية بين متوسطة، ومتدنية، كما كشفت النتائج وجود فرق دال إحصائيا يعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور، كما وجد فرق دال إحصائيا نحو الميل للأنشطة اللغوية اللاصفية يعزى لمتغير السنة الدراسية ولصالح السنة الأعلى في الجامعة مقابل السنة الأدنى، كما كشفت النتائج بأن الطلبة ذوي التقديرات الأكاديمية العالية كانوا أكثر إيجابية نحو الأنشطة اللغوية اللاصفية من رصفائهم ذوي التقديرات الأدنى. وقام كل من (جبر، وحميدي: ٢٠١٥) بإجراء دراسة هدفا منها تعرّف اتجاهات طلبة كلية التربية قسم اللغة العربية في مادة العروض وقد تحدت عينة الدراسة في طلبة قسم اللغة العربية الفرقة الرابعة في كلية التربية في الجامعة المستنصرية بالعراق من الدارسين في الفترة الصباحية، والمسائية، وقد أسفرت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين طلبة الفترة الصباحية، والمسائية في اتجاهاتهم نحو مادة العروض ولصالح طلبة الفترة الصباحية. كما أجرى (الغامدي: ٢٠١٦) دراسة هدف منها تعرّف المعوقات الشخصية التي تحول دون ممارسة طلاب كلية الجليل الجامعية للأنشطة الثقافية، وقد توصل الباحث لجملة من النتائج، ومنها: إن مشاركة عينة الدراسة في الأنشطة الثقافية اللغوية تحققت بدرجة متوسطة في حساب المتوسط، كما كشفت النتائج بأن طبيعة الدراسة في الكلية كانت من معوقات المشاركة في الأنشطة اللغوية الثقافية، كما أسفرت النتائج بأن المعوقات الشخصية كانت هي الأعلى حيث عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة نتيجة عدد من العوامل الخاصة ومنها ربما لا يرون جدوى من المشاركة سيما الذين هم في المستويات العليا في الكلية. في السياق نفسه قام (العقابي، والهوامل: ٢٠١٧)، بدراسة هدفا منها تعرّف واقع استخدام معلمي التربية الإسلامية للأنشطة الصفية و اللاصفية في بعض مدارس بغداد، وقد توصلت الدراسة لجملة من النتائج، ومنها: وجود درجة مرتفعة من الوعي لدى المعلمين حول أهمية أهداف الأنشطة المدرسية ودورها في العملية التربوية، وأما على مستوى استخدام الأنشطة

الصفية واللاصفية فقد أسفرت نتائج الدراسة بأن مستوى الاستخدام منخفض لدى عينة الدراسة، وكشفت النتائج بأن لأسباب هذا الانخفاض جملة من المعوقات من وجهة نظر عينة الدراسة. وفي السياق نفسه قامت (هريدي، إيمان : ٢٠١٧) بدراسة هدفت منها تنمية الاتجاه الإيجابي نحو اللغة العربية لدى أولياء أمور تلاميذ المرحلة الأساسية ، وتعرّف علاقة ذلك على تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بما يحقق دافعية التعلّم، ويسهم في إيجابية التلاميذ في تعليم اللغة العربية، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، ومنها: تنمية بعض المهارات الثقافية اللغوية ، وتعديل بعض سلوكيات تلاميذ المرحلة ممثلة في عينة الدراسة بما انعكس ذلك على زيادة دافعية التلاميذ نحو الأنشطة اللغوية اللاصفية. وعكفت (العموش، سحر : ٢٠١٨) لإجراء دراسة هدفت منها تعرّف واقع استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الإنترنت في تنفيذ الأنشطة اللاصفية في الأردن، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومنها: معلمي اللغة العربية يستخدمون الأنشطة اللاصفية بدرجة منخفضة، و أكثر مجالات الأنشطة اللاصفية لدى معلمي اللغة العربية هما: الإذاعة المدرسية، والصحافة المدرسية حيث كشفت النتائج إن درجة استخدامها كبيرة، كما أسفرت النتائج إن استخدام معلمي اللغة العربية لمجالي نادي اللغة العربية، ونشاط المسرح كان متوسطاً. وكشفت النتائج وجود فرق يعزى لأثر عينة الدراسة في مجالات الدراسة جميعها لصالح الإناث، وأجرى

Salari&Abbas.2018) دراسة هدفا بها تعرّف دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في العملية المدرسية حيث يريان بأن الأنشطة اللغوية اللامنهجية في غاية الأهمية في العملية المدرسية وبما أن المنهاج لا تلبي جميع احتياجات الطلاب، فإن الهدف من هذا البحث هو دراسة تأثير الأنشطة اللامنهجية على الأداء الأكاديمي للطلاب في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في مدينة ما نوجان. تم إجراء الدراسة بمساعدة مائة معلم قاموا بالتدريس في المدارس الحكومية وغير الحكومية. وأظهرت النتائج بأن الأنشطة اللامنهجية لها تأثير إيجابي على الأداء الأكاديمي للطلاب؛ وإن تأثيره إيجابي على التعلّم المستدام للطلاب كما له تأثير إيجابي على جودة التعليم. كما أجرى Ritchie,

(Gail M. 2018) دراسة هدف منها تعرّف تأثير مشاركة طلاب المدارس الثانوية في الأنشطة الأكاديمية في المناهج الدراسية على أدائهم الأكاديمي. تم جمع البيانات في هذه الدراسة من المدارس الثانوية في ولاية شمال شرق الولايات المتحدة. وهي تتألف من بيانات غير محددة مأخوذة من نظم معلومات طلاب المدارس، وتم تضمين عدد من الأنشطة الأكاديمية المناهج الدراسية، وطول الفترة الزمنية التي شارك فيها الطلاب، ومتوسط درجاتهم. تم تحليل الانتماء العرقي للطلاب والنوع التفاعل تم الإجابة عن أسئلة البحث باستخدام الإحصاء الوصفي وتحليل تأثير الجنس والعرق والكثافة

والمشاركة ونوع المدرسة على تعلّم الطالب. وأشارت نتائج تحليل الانحدار إلى أن المشاركة في النشاط الأكاديمي في المناهج الدراسية تعمل على تحسين تعلّم طلاب المدارس الثانوية وفقاً لمعدلات نقاط الصف. كما أكدت النتائج وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغيرات: (الجنس، والعرق، ونوع المدرسة). وفي السياق نفسه قام كل من (Asuncion & Villafuer, 2018) بدراسة هدفا منها: استكشاف تأثير تطبيق لعب الأدوار (RP) كأسلوب في فصول اللغة الإنجليزية لتعزيز مهارات التحدّث لمتعلمي اللغة الإنجليزية لغة أجنبية في الإكوادور. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استراتيجية لعب الأدوار المنطلقة من الدراما النفسية وأساليب التدريس والتعلم التي تدعم هذه التقنية مثل التعلم القائم على المهام (TBLT)، والتعلم التعاوني (CL)، والتعلم التفاعلي (CLT)، وتعليم اللغة الإنجليزية لأغراض محددة (ESP). هي تقنية تعليمية تعرّض المتعلمين للتجربة في المواقف الحقيقية لتعزيز قدراتهم على التواصل بشكل طبيعي ومفيد مع أقرانهم حول أحداث روتينهم اليومي وبيئاتهم المهنية المستقبلية. وتسهم في تحقيق أهداف تعليم اللغة بشكل تلقائي.

التعليق على الدراسات السابقة، ومدى استفادة البحث الحالي منها:

اتضح من خلال عرض الدراسات السابقة جميعها التأكيد على دور الأنشطة اللغوية في العملية التعليمية، مثل دراسة (العقيل: ٢٠١١) كما كشفت نتائج بعض الدراسات إن للأنشطة اللغوية دوراً في زيادة التحصيل العلمي، والتفوق الأكاديمي لدى الطلاب، مثل دراسة: (مالك، سحر: ٢٠٠٦؛ القرالة: ٢٠١٤).

استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تعرّف معيقات الأنشطة اللغوية اللاصفية سيما المشكلات التي تواجه معلمي الأنشطة المدرسية في تحقيق أهداف النشاط اللغوي اللاصفي. استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تصميم وبناء أدواته، كما فتحت للباحث آفاقاً جديدة من الاطلاع على نتائج تلك الدراسات والتي تم توظيفها في نتائج البحث الحالي. كشفت نتائج الدراسات السابقة بأنه لم يتم إجراء دراسة سابقة في محافظة ببشة تناولت الأنشطة اللغوية بالمرحلة المتوسطة من منظورهم وتعرّف اتجاهاتهم نحوها مما يعطي لهذا البحث ميزة؛ وهو من دواعي إجرائه.

مشكلة البحث وأهميته:

إن النشاط المدرسي جزء مهم من المنهج المدرسي في العصر الحديث، بل يحتل مكان القلب من عناصره (الخليفة: ٢٠١٧: ١٣٩). إذ لا يمكن الفصل بين المناشط المدرسية وتعليم اللغة؛ فباللغة يتم التواصل، ومن خلالها تبنى شخصية المتعلم، فضلاً عن تنمية قدراته العقلية، والاجتماعية،

وحتى الإبداعية، وتحديد ملامح شخصيته المستقبلية من خلال التفاعل الإيجابي في الأنشطة المدرسية بشكل عام، والأنشطة اللغوية عبر برامجها المختلفة بشكل خاص. (شكري: ١٩٩٨: ١٧).

ولا يتم كل ذلك إلا بتوظيف اللغة، والتواصل بها تواصلاً فاعلاً في وسط اجتماعي، وبيئة مليئة بالحيوية والنشاط. ولا يمكن تحقيق كل هذا إلا باللغة ومهاراتها. وما يضيفه إليها المتعلم في كل لحظة من اللحظات فهو لا يقف حبيس ما تعلم، بل يجدد فيها، ويطور حتى يصل درجة الامتاع، والإبداع اللغوي، وهنا يتحقق مقصد تعليم اللغة إذ المقصود من تعليمها ليس الحفظ والاستذكار فقط، بل التوظيف في واقع حياة المتعلمين، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال جعل الطلاب ينخرطون في الأنشطة اللغوية المدرسية، والتي يتوجب على القائمين عليها سلامة التخطيط لها، وسلامة تنفيذها فضلاً عن التنوع والشمول التي ينبغي أن تتصف بها البرامج المقامة للطلاب في المدارس، حتى تصبح العملية التعليمية كلها مجالاً لتعليم اللغة. (مجاور: ١٩٩٨: ١٧٣).

بيد أن المتابع لسير الأنشطة المدرسية، ومنها اللغوية في عدد من المدارس في البلدان العربية يجد ضعفاً بين المتطلبات العلمية، والمهنية للقيام بالأنشطة المدرسية، وطبيعة البرامج المنفذة مما أثر ويؤثر سلباً في تحقيق الأنشطة المدرسية لأهدافها التي ينبغي أن تصب في تحقيق أهداف المدرسة المعاصرة التي تهدف فيما تهدف تمكين المتعلم من التعلم مدى الحياة، وأن يكون شريكاً أصيلاً في العملية التعليمية لا متلق سلبي كما أثبتت ذلك نتائج العديد من الدراسات، ومنها: (أحمد: ١٩٩٠، ميسية، ليلي: ٢٠١٠، الصبحي: ٢٠١٠، والعقابي، هوملة: ٢٠١٧). وكان لنتائج هذه الدراسات أثر في زيادة قناعة الباحث بضرورة القيام بالبحث الحالي، فضلاً عن ذلك كون المتتبع لواقع تعليم اللغة العربية في المدارس العربية يقلقه المخرج النهائي حيث يلحظ ضعفاً في ممارسة اللغة في واقع الحياة العامة مما يعني أن الأنشطة اللغوية التي تقدم في المدارس ليست بالمستوى المطلوب، وبما إن الباحثين لا يكتفون بالانطباعات العامة بل عليهم سبر أغوار الأمور والتحقق منها بشكل علمي والانتقال من دائرة الانطباعات إلى مرحلة النتائج البحثية التي يوثق بها ومن هنا يكتسب هذا البحث أهميته ضمن هذا السياق وسياقات أخرى تأتي تباعاً في ثنايا الدرس تحليل. ومن خلال تخصص الباحث في اللغة العربية وطرائق تعليمها؛ فضلاً عن الممارسة الفعلية والإشراف على برامج التربية الميدانية وحضور عدد من الأنشطة اللغوية اللاصفية كالإذاعة المدرسية، وقراءة الصحف الحائطية في المدارس لاحظ وجود فجوة بين الممارسة الفعلية لتوظيف اللغة العربية في واقع حياة الطلاب بشكل عام والأنشطة اللغوية اللاصفية بشكل خاص، وما يتم تعليمه لهم في المدارس مما دفعه لضرورة القيام بإجراء هذا البحث الذي يعد بكرة في محافظة بيشة - في حدود علم الباحث - في

مجال الأنشطة اللغوية الالصفية وذلك تسليطاً للضوء على طبيعة الأنشطة اللغوية الالصفية المقدمة في مدارس محافظة بيشة من منظور طلبة المرحلة المتوسطة ، واتجاهاتهم نحوها، وهل تسهم هذه الأنشطة في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية، وتعزيز التعلم الذاتي لديهم ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي(ما منظور طلبة المرحلة المتوسطة للأنشطة اللغوية الالصفية وما اتجاهاتهم نحوها في ضوء بعض المتغيرات) ؟ وقد تفرع عنه عدد من الأسئلة البحثية الفرعية على نحو ما يأتي:

أسئلة البحث:

١. ما منظور طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بيشة للأنشطة اللغوية الالصفية المناسبة لهم ؟.
 ٢. ما منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة نحو معلم/ معلمة لغتي في تحقيق أهداف الأنشطة اللغوية الالصفية واتجاهاتهم نحو معلم/ معلمة لغتي؟.
 ٣. ما منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة نحو طبيعة الأنشطة اللغوية الالصفية المقدمة لهم واتجاهاتهم نحوها ؟.
 ٤. ما منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة نحو أهمية الأنشطة اللغوية الالصفية بالنسبة لهم واتجاهاتهم نحوها ؟.
 ٥. ما منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة نحو نوع الأنشطة اللغوية الالصفية المقدمة لهم واتجاهاتهم نحوها ؟.
- فرضيات البحث:

١. توجد علاقة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في منظور طلبة المرحلة المتوسطة واتجاهاتهم نحو معلم/ معلمة لغتي بمحافظة بيشة.
٢. توجد علاقة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة نحو طبيعة الأنشطة اللغوية الالصفية المقدمة لهم واتجاهاتهم نحوها.
٣. توجد علاقة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة نحو أهمية الأنشطة اللغوية الالصفية بالنسبة لهم واتجاهاتهم نحوها.
٤. توجد علاقة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة نحو نوع الأنشطة اللغوية الالصفية المقدمة لهم واتجاهاتهم نحوها.
٥. توجد علاقة ارتباطية وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متغيرات:

- أ. الجنس (ذكر، أنثى). ب. نوع المدرسة (حكومي، أهلي). ج. الصف الدراسي (الأول المتوسط، والثاني المتوسط، والثالث المتوسط).
- أهداف البحث: هدف هذا البحث لتحقيق جملة من الأهداف، ومنها:
١. تحديد قائمة بالأنشطة اللغوية اللاصفية المناسبة لطلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة في ضوء الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع من منظور طلبة المرحلة.
 ٢. تعرّف منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة واتجاهاتهم نحو معلم/ معلمة لغتي في مدى إسهامه/ إسهامها في تحقيق أهداف الأنشطة اللغوية اللاصفية بالمرحلة.
 ٣. تعرّف منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة نحو طبيعة الأنشطة اللغوية اللاصفية المقدمة لهم في المرحلة واتجاهاتهم نحوها.
 ٤. تعرّف منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة نحو أهمية الأنشطة اللغوية اللاصفية بالنسبة لهم واتجاهاتهم نحوها.
 ٥. تعرّف منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة نحو نوع الأنشطة اللغوية اللاصفية المقدمة لهم في المرحلة واتجاهاتهم نحوها.

أهمية البحث: وتتمثل أهمية البحث الحالي كونه:

١. يتعرّف على الأنشطة اللغوية اللاصفية التي يفضلها طلبة المرحلة المتوسطة وبالتالي إعطاء مؤشرات يمكن أن يستفيد منها واضعو مناهج اللغة العربية في تطويرها وتحسينها .
٢. يعرّف الأنشطة اللغوية اللاصفية التي لا يرغب فيها طلبة المرحلة المتوسطة، وبالتالي توفير قاعدة بيانات يمكن أن يستفيد منها واضعو مناهج اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية في التقليل منها عند تطوير مناهج المرحلة المتوسطة .
٣. يمكن أن يفتح للمتخصصين والباحثين آفاقاً جديدة لإجراء المزيد من البحوث والدراسات عن الأنشطة اللغوية اللاصفية في مراحل التعليم العام الآخر .
٤. توفير قاعدة بيانات لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها من خلال النتائج التي يتوصل إليها من خلال منظور الطلبة، ومستوى استجاباتهم عن الأنشطة اللغوية اللاصفية الحالية مما يعينهم على تطوير برامجهم المقدمة للطلبة .

حدود البحث:

١. الموضوعية: أ. اقتصر هذا البحث على الأنشطة اللغوية اللاصفية ذات الصلة بمنهج اللغة العربية في المرحلة المتوسطة المطبق حالياً في المملكة العربية السعودية بدءاً من العام الدراسي ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ بمسمى (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة.

ب. يعدّ النشاط مهماً في هذا البحث إذا كانت درجة الأهمية النسبية التي يحددها الطلبة لذلك النشاط (70%) فأكثر .

ومعيار الأهمية في هذا البحث يفسر على النحو التالي:

& أهمية منخفضة: من 1% - 33% . & أهمية متوسطة من : 34% - 67% .
& أهمية عالية: من 68% - 100% .

٢. البشرية: طلبة المرحلة المتوسطة من الجنسين بمحافظة بيشة المنتظمين في الدراسة العام الدراسي/ ١٤٣٩ هـ / ١٤٤٠ هـ.

٣. المكانية: تم تطبيق البحث في محافظة بيشة إحدى محافظات إمارة منطقة عسير في المملكة العربية السعودية، وتم اختيارها لأنها مقر عمل الباحث حالياً مما يسهل عليه تنفيذ البحث ميدانياً.

٤. الزمانية: تم تنفيذ البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي: ١٤٣٩ هـ / ١٤٤٠ هـ.

مصطلحات البحث:

منظور طلبة المرحلة المتوسطة: مفهوم المنظور كما ورد عند (الدريج: ٢٠٠٤: ٢١) بأنه يستخدم للدلالة على المعتقدات، والقيم السائدة في حقبة معينة ، والمعترف بها من طرف الجماعة. وجاء في قاموس المعاني بمعنى: رؤية الموضوع من زاوية معينة. (Almaany.com).

ويعرفه الباحث إجرائياً: رؤية طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة للأنشطة اللغوية اللاصفية المقدمة لهم، ودرجة الأهمية التي يحددها هؤلاء الطلبة لممارسة تلك الأنشطة أثناء دراستهم للغة العربية ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في أبعاد المقياس المحدد لأغراض هذا البحث.

أنشطة لغوية: عرّفها (اللقاني، والجمال: ١٩٩٩ : ٤١) بأنها: أنشطة مخطط لها، ومقصودة يقوم بها الطلاب، وتهدف إلى تنمية القدرة اللغوية لديهم، وتكسيبهم بعض المهارات، والخبرات اللغوية، وتتم تحت إشراف وتوجيه من المعلم، مثل: جماعة الشعر، والقصة، والخطابة، الصحافة المدرسية).

وإجرائياً يقصد بها في هذا البحث: مجمل الأنشطة اللغوية ذات الصلة بتعزيز تعليم اللغة العربية، وتوظيفها في مواقف حياتية لطلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة والتي يتم تقديمها تحت إشراف وتوجيه، معلم/ معلمة لغتي الخالدة.

الأنشطة اللغوية اللاصفية: عرّفها (إبراهيم:٢٠٠٧: ٣٩٨) بأنها ألوان من الممارسة العملية للغة، يقوم بها الطلاب، ويستخدمون فيها اللغة استخداماً موجهاً ناجحاً في المواقف الحيوية الطبيعية، التي تتطلب الحديث، والاستماع، والقراءة، والكتابة. سواءً داخل الصف الدراسي، أو خارجه شريطة أن يكون خارج جدول الحصص الرسمية، ويشرف عليه أستاذ/ أستاذة اللغة العربية في المدرسة). ويعرّفها الباحث إجرائياً : بأنها تلك الأنشطة اللغوية اللاصفية المتضمنة لألوان من المناشط اللغوية الموجهة ذات الطبيعة العملية، والموظفة في مواقف حياتية لطلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بيشة، والتي يتم ممارستها برغبة من الطلبة أنفسهم، ومساعدة وتوجيه، وإشراف معلم/ معلمة لغتي الخالدة، والتي تصبّ في محصلتها النهائية تحبيب الطلبة للون من ألوان النشاط اللغوي أو لمجموعة منه وتفضيله على غيره، أو اتخاذ موقف مبني عن قناعة برفض نوع أو لون من أنواع النشاط اللغوي اللاصفي بحيث تكون تلك الممارسة، أو الرفض بالنظر لجدوى ذلك النشاط الممارس، أو المرفوض وفق رغبات الطلبة ومن منظورهم.

الاتجاه:عرّفه (اللقاني، والجمال: ١٩٩٩ : ٧) بأنه:(حالة من الاستعداد تولّد تأثيراً دينامياً على استجابة الفرد، وتساعده على اتخاذ القرارات المناسبة، سواء أكانت بالرفض أم الإيجاب فيما يتعرّض له من مواقف، ومشكلات). وعرّفه نشواتي: ١٩٩٣ : ٤٧١) بأنه: (نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة نحو أفراد، أو أفكار، أو أحداث، أو أوضاع، أو أشياء معينة، وتؤلف نظاماً معقداً تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة).

وإجرائياً يقصد به في هذا البحث: تفضيل طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بيشة لنوع من أنواع النشاط اللغوي اللاصفي أو رفضه، وعدم قبوله.
الطريقة والإجراءات

منهج البحث: استخدم البحث المنهج الوصفي في الإطار النظري، والدارسات السابقة ذات الصلة بموضوعه، لأنه أنسب المناهج البحثية. والذي يركز على مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة، أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها، وتحليلها تحليلًا كافيًا، ودقيقًا؛ لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج، أو تعميمات عن الظاهرة، أو الموضوع محل البحث. (الرشيدي: ٢٠٠٠، ٥٩). ولتحليل البيانات الخاصة بالاستبانة استخدم الباحث البرنامج الجاهز للتحليل الإحصائي (SPSS) (Statistical Package for Social Science) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الأصل من طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة.

عينة البحث: عينة عشوائية من طلبة مدارس المرحلة المتوسطة بمكتب تعليم وسط بيشة من المدارس الحكومية، والأهلية. بلغت نحو (٤٥٠) طالبا وطالبة.
خصائص عينة البحث: وللخروج بنتائج دقيقة وموثوقة قام الباحث بتنوع عينة البحث من حيث شمولها وفقا للتوضيح الوارد في الجدول (١) يبين خصائص عينة البحث:

المتغير	فئات المتغير	العدد	%
النوع	أنثى	152	33.8%
	ذكر	298	66.2%
	المجموع	450	100.0%
الصف	الصف الأول المتوسط	136	30.2%
	الصف الثاني المتوسط	169	37.6%
	الصف الثالث المتوسط	145	32.2%
	المجموع	450	100.0%
نوع المدرسة	حكومية	337	74.9%
	أهلية	116	25.8%
	المجموع	450	100%
الفئة العمرية	من 14 - 16 سنة		
المستوى الثقافي والاجتماعي		متجانس	

اتضح من الجدول (١) بأن عينة البحث تتمتع بقدر كبير من التجانس حيث تقع جميعها في الفئة العمرية من (١٤ - ١٦) سنة، وكونها من مكتب تعليم وسط بيشة فإن المستوى الاجتماعي، والثقافي فيه قدر من التجانس مما يعطي نتائج البحث واقعية لتمثيل المجتمع الأصل.
أداة البحث ووصفها : عبارة استبانة مكونة من (٦٣) عبارة موزعة في (٤) أبعاد تضمنت الأنشطة اللغوية اللاصفية المناسبة لطلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة من وجهة نظر الباحث.

مصادر إعدادها: اعتمد الباحث في إعداد الاستبانة على المصادر التالية:

- الأدب التربوي ذي الصلة بالبحث.
- الدراسات السابقة.
- طبيعة اللغة العربية ، وطبيعة تعليمها بالمرحلة المتوسطة.
- خصائص النمو اللغوي لطلبة المرحلة المتوسطة، والأنشطة اللغوية المرتبطة بها.
- خبرة الباحث في مجال تعليم اللغة العربية.

خطوات اعتمادها:

أ. صدق الأداة: لتعرف مدى صدق الأداة وصلاحياتها لجمع المعلومات الميدانية دفع الباحث بها لمجموعة من الخبراء في المجال لإبداء الرأي. وقد أبدى الخبراء رأيهم وقد أخذ الباحث بملاحظاتهم في تطوير الأداة لتكون صالحة لجمع المعلومات الميدانية. (في هامش الصفحة أسماء الخبراء المحكمون (١).

ب. معامل الثبات التجريبي للأداة: ولحساب معامل الثبات التجريبي للأداة تم توزيعها على عينة استطلاعية قوامها (٦٥) طالبة وطالبة، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) حيث تراوح معامل الثبات بين (٧٠ - ٩١) في أبعاد المقياس الأربعة، وبلغ على مستوى الأداة (٠.٩٦). مما يعني إن نسبة معامل الارتباط ومعامل الثبات وفقاً لمعادلة ألفا كرونباخ للعبارات جميعها عالية مما يعطى مؤشراً جيداً لقوة وثبات الاستبانة وفهم عباراتها من قبل العينة، ومن ثم الاعتماد عليها في اختبار فرضيات البحث.

التعليمات والإرشادات للإجابة على أداة البحث:

وقد أرفق الباحث مع الأداة خطاباً للعينة وضح فيه:

١. عنوان البحث والغرض منه .
٢. تحديد أهم مصطلحات البحث.
٣. ذكر مثال يوضح للعينة كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار، حيث أورد الباحث مثلاً قبل الإجابة، وآخر بعد الإجابة.

وقد تكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين:

القسم الأول: تتضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة البحث، تمثلت في:

١. الجنس. ٢. الصف. ٣. نوع المدرسة.

١. أسماء السادة المحكمين:

١. الأستاذ الدكتور/ حسن جعفر الخليفة. جامعة جدة- كلية التربية.
٢. الأستاذ الدكتور/ عبد اللطيف عبد القادر علي. جامعة بيشة- كلية التربية.
٣. الأستاذ الدكتور/ رجب السيد عبد الحميد الميهي. جامعة بيشة - كلية التربية.
٤. الأستاذ الدكتور/ سعيد حامد محمد يحيى. جامعة بيشة - كلية التربية.
٥. د. عثمان محمد حامد العالم الأستاذ المشارك. جامعة بيشة- كلية التربية
٦. الأستاذ الدكتور/ محمد لطفي جاد. جامعة بيشة- كلية التربية.
٧. د. محمد يوسف أحمد السنوسي. الأستاذ المشارك - جامعة بيشة - كلية التربية.

القسم الثاني: احتوى هذا القسم على عدد (٦٣) عبارة طلب من أفراد عينة البحث أن يحددوا استجاباتهم عمّا تصفه كل عبارة وفق مقياس " ليكرت" الثلاثي المتدرج الذي يتكون من ثلاثة مستويات (موافق، محايد، غير موافق) وفقاً لأبعاد المقياس الأربعة كما يلي: البعد الأول، وتضمن (١٠) عبارات، والبعد الثاني، وتضمن (٢٢) عبارة، والبعد الثالث، وتضمن (١٧) عبارة، والرابع، وتضمن (١٤) عبارة.

إجراءات تحليل النتائج: وقبل البدء في تحليل النتائج، ولأغراض تحويل البيانات الواردة فيها قام الباحث بالخطوات التالية:

أ. إعطاء البيانات المتعلقة بخصائص عينة البحث الواردة في الجدول (١) أرقاماً رياضية تمهيداً لإدخال البيانات في جهاز الحاسب الآلي في برنامج (SPSS) وفق ما ورد في: جدول (2) خصائص فئات المتغير:

نوع المتغير	فئات المتغير	الرقم الدال عليه في جهاز الحاسب الآلي
الجنس	أنثى	0
	ذكر	1
الصف	الصف الأول المتوسط	1
	الصف الثاني المتوسط	2
	الصف الثالث المتوسط	3
نوع المدرسة	حكومية	1
	أهلية	2

ب. تم اختيار سلم ليكرت الثلاثي لتعرف آراء العينة المستهدفة بالاستبانة في عباراتها، ولتسهيل تحليل تلك الاستجابات تم إعطاء الخيارات الثلاثة التفسير الوارد في: جدول (٣) حساب درجات مقياس الاختبار:

م	الخيار	الدرجة في الأداة
١	موافق	٣
٢	محايد	٢
٣	غير موافق	١

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

قدّم الباحث في هذا الجزء من البحث عرضاً لنتائج البحث الميداني وفقاً لأسئلته، وفرضياته، وعرض نتائج كل بُعد منفصلاً عن البُعد الآخر، واستخلص أهم دلالات النتائج، وقارن بين البحث

الحالي، والبحوث السابقة. وأعطى الباحث العبارات أرقاماً متسلسلة من (١- ٦٣). فعبارات البعد الأول من: (١- ١٠)، والبعد الثاني من ١١- ٣٢، والبعد الثالث من ٣٣- ٤٩، والبعد الرابع من ٥٠- ٦٣).

أولاً: عرض النتائج في ضوء أسئلة البحث:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للبحث: ونصه: ما منظور طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بيشة للأنشطة اللغوية اللاصفية المناسبة لهم ؟.

وقد تمت الإجابة عنه من خلال تحديد قائمة الأنشطة اللغوية اللاصفية التي أعدها الباحث بالرجوع إلى الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث وهي عبارة عن استبانة صممت لتحقيق أهداف هذا البحث، والإجابة عن أسئلته، وفرضياته. وقد تراوحت نسبة المتوسط الحسابي في أبعاد الأداة جميعها بين (٢.٢٢ - ٢.٢٧)، والانحراف المعياري بين: (٣.٩ ٠.٤٤) في مدى مناسبة الاستبانة المقترحة من هذا البحث من منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة مما دلل على دقة الأداة، وتمتعها بالثقة والقبول من قبل عينة البحث، وأنها تناولت لجميع الفقرات التي ينبغي أن تتضمنها برامج الأنشطة اللغوية التي تقدم لطلبة هذه المرحلة خاصة إذا قرأت هذه النتيجة مقرونة بعوامل الصدق والثبات للأداة حيث بلغت (٠.٩٦) على مستوى أبعاد البحث جميعها. ومن خلال إجراء اختبار قيمة (ت) المحسوبة كشفت النتائج بأن الأداة حظيت بأهمية نسبية مرتفعة لدى عينة البحث في أبعادها جميعاً حيث تراوحت الأهمية النسبية لأبعاد عبارات المقياس من منظور طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بيشة تنازلياً على النحو التالي: أ. البعد الأول: من (٨٢ - ٦٢%) ب. البعد الثاني: من (٨٥ - ٦٣%) ج. البعد الثالث: من (٧٩ - ٧١%). د. البعد الرابع: من (٨٣ - ٦٩%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: وهي الخاصة **بالبعد الأول**: ونصه: ما منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة نحو معلم/ معلمة لغتي في تحقيق أهداف الأنشطة اللغوية اللاصفية واتجاهاتهم نحو معلم/ معلمة لغتي؟.

جدول (٤) التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة البحث في عبارات البعد الأول:

النتيجة	قيمة مربع كاي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مقاييس الاختبار			البعد والعبارات	م
				موافق	محايد	غير موافق		
				النسبة	النسبة	النسبة		
1	موافق	139.57	0.79	2.4	268	96	86	م البعد الأول: منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظته بيشة نحو معلم/ معلمة لغتي في تحقيق أهداف الأنشطة اللغوية للأصفة واتجاهاتهم نحو معلمها/ معلمتها: يمتلك معلم/ معلمة النشاط اللغوي اللاصفي بالمدرسة مهارات التواصل اللغوي بدرجة عالية.
					59.60%	21.30%	19.10%	
2	موافق	179.25	0.69	2.5	278	120	52	يسهم معلم/ معلمة النشاط اللغوي اللاصفي بالمدرسة في تحبيب النشاط اللغوي للطلبة .
					61.80%	26.70%	11.60%	
3	محايد	9.69 169.17	0.83	2.1	181	132	137	يفتقد معلم/ معلمة النشاط اللغوي اللاصفي بالمدرسة مهارات التواصل اللغوي بدرجة كبيرة.
					40.20%	29.30%	30.40%	
4	موافق	14.56 148.17	0.73	2.47	278	106	66	يسهم معلم/ معلمة النشاط اللغوي في بناء قدرات الطلاب اللغوية من خلال البرامج الجيدة والمفيدة.
					61.80%	23.60%	14.70%	
5	محايد	16.81 92.21	0.83	1.88	134	128	188	طريقة معلم/ معلمة النشاط اللغوي اللاصفي لا تحبب الطلبة إليها.
					29.80%	28.40%	41.80%	
6	موافق	97.72	0.77	2.43	271	101	78	يتخذ معلم/ معلمة النشاط اللغوي اللاصفي من الاشتراك في الإنعاعة المدرسية فرصة لزيادة الثقافة العامة للطلبة .
					60.20%	22.40%	17.30%	
7	محايد	9.69 169.17	0.86	2.08	186	115	149	معلم/ معلمة النشاط اللغوي في رأي لا يقدم/ تقدم ما يفيد الطلبة .
					41.30%	25.60%	33.10%	
8	موافق	14.56 148.17	0.75	2.36	240	134	76	يقدم معلم/ معلمة لغتي الأنشطة اللغوية بطريقة شائعة للطلبة .
					53.30%	29.80%	16.90%	
9	موافق	16.81 92.21	0.78	2.36	247	118	85	يسهم معلم/ معلمة النشاط اللغوي في غرس حب اللغة العربية في نفوس الطلبة .
					54.90%	26.20%	18.90%	
10	محايد	97.72	0.84	1.87	133	124	193	أرى إن طريقة معلم/ معلمة النشاط لا تجذب الطلبة إليها.
					29.60%	27.60%	42.90%	
محايد			0.41	2.25	2216	1174	1110	المتوسط الحسابي العام على مستوى البعد الأول: منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظته بيشة نحو معلم/ معلمة لغتي في تحقيق أهداف الأنشطة اللغوية اللاصفية واتجاهاتهم نحوها :

من خلال استعراض النتائج الواردة في الجدول (٤) والخاصة بنتائج البعد الأول: اتضح بأن المتوسط الحسابي على مستوى البعد الأول بلغ (٢.٢٥) وانحراف معياري (٠.٤١) وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، ومن خلال استعراض النتائج السابقة يمكن الوصول إلى بعض المؤشرات كما يلي: فقد وجد

في عبارات البعد الأول، والتي أخذت الأرقام المتسلسلة من (١ - ١٠) بأن أعلى نسبة على حصلت على موافقة العينة كانت العبارتين (٢ ، ٤) حيث بلغت نسبتهما (٦١.٨ %) . وكانت أقل عبارات البعد الأول موافقة لدى عينة البحث العبارة (١٠) وهي آخر عبارات هذا البعد حيث حصلت على نسبة موافقة (٢٩.٦ %) ومن خلال تمعن العبارات (١ ، ٢ ، ١٠) يمكن عزو ذلك إلى أن إجابات أفراد العينة كانت منسجمة وتم اختيارها بفهم ومعرفة وذلك لأن: العبارتين (٢ ، ٤) تتعلقان بالاتجاه الإيجابي لمعلم/ معلمة لغتي، وأما العبارة (١٠) فتتعلق بالاتجاه السلبي لمعلم/معلمة لغتي، مما يدل بأن الإجابات كانت بمعرفة سيما وأن الذين قاموا بتوزيع المقياس ليسوا المعلمين أو المعلمات وإنما هم مشرفو النشاط الطلابي في المدارس التي تم استهدافها بالبحث مما يعزز نفي فرضية أن تكون الإجابات فيها ضرب من المجاملة في نظر الباحث، وإنما هي تعبير عن قناعات العينة، ويدعم هذا ما جاء في إجابات العينة في العبارات (٩) حيث حصلت على نسبة موافقة (٥٤.٩%) و(٨) حيث حصلت على نسبة موافقة (٥٣.٣%) و (٧) حيث حصلت على نسبة موافقة (٤١.٣%) وقد لوحظ بأن العبارات جميعها إيجابية وفي صالح معلم/معلمة لغتي، ويبرز هذه النتائج إذا قورنت مع ما جاء في الجدول (١) الذي وضّح خصائص عينة البحث حيث شملت نحو (٤٥٠) طالباً من طلبة المرحلة المتوسطة من المدارس التابعة لمكتب تعليم وسط ببشة مما يعني بأن عدداً بهذا الحجم لا يعقل أن تكون إجاباتهم غير دقيقة فضلاً عن ذلك فقد شملت العينة مجموعة من المدارس الحكومية، والأهلية كما ورد بيان ذلك في الجدول (١) وشملت الصفوف (الأول، والثاني، والثالث المتوسط)، فضلاً عن وجود التجانس بين فئات متغيرات البحث من حيث الخصائص العمرية حيث تقع كلها ضمن أعمار (١٤-١٦) سنة، وبما أنها من محافظة ببشة فإن هناك قدراً كبيراً من تجانس المستوى الاجتماعي، والاقتصادي بين هذه الفئات، وعلى الرغم من إيجابية هذه المؤشرات وإن كانت في صالح معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة المتوسطة في ببشة إلا إن هذه النسبة غير مطمئنة بالنظر لدورهم في تحقيق أهداف الأنشطة اللغوية اللأصفية إذ إن نسبة (٦١.٨%) بالمحصلة النهائية تعدّ في درجة المقبول، وبعبدة كل البعد عن الدور المنوط بهؤلاء المعلمين والمعلمات في هذه المرحلة الحساسة من حياة المتعلمين، وعليهم بذل المزيد من الجهود للارتقاء بأنفسهم، وبلوغ درجة الكمال الممكنة في تحقيق تطلّعات المجتمع، وإشباع رغبات المتعلمين من خلال برامج الأنشطة اللغوية ذات القيمة العالية، والمواكبة لتوجهات وزارة التعليم التي أولت الأنشطة اللأصفية أهمية خاصة، وأفردت لها يوماً في الجدول الدراسي. وقد أكدت الأدبيات التربوية على ضرورة الاهتمام بالنشاط اللغوي اللأصفي في هذه المرحلة لإكساب الطلاب مهارات اللغة بشكل فاعل، ومساعدتهم على التفاعل،

والإقبال على النشاط اللغوي، وتمكينهم من السيطرة على مشاكل الاتصال اللغوي، ودمجهم في اللغة في مواقف عملية برغبة منهم. (العيسوي، و موسى، والشيرازي: ٢٠٠٥، ٣١٨، إبراهيم، ٢٠٠٧: ٣٩٩، جابر: ٢٠٠٢: ٣٧٨؛ النمري، ١٤٣٣: ١٠٥؛ الخليفة، ٢٠٠٥: ٣٧٢-٣٧٣). أما عند تفحص استجابات أفراد العينة نحو معلم/معلمة لغتي ودورهم في تحقيق الأنشطة اللغوية الالصفية الموجبة، والسالبة في المقياس فقد كشفت النتائج بأن العبارات (٣، ٥، ٧، ١٠) وهي العبارات التي تدل على اتجاه عدم القبول فكانت على النحو التالي: العبارة (٣) كانت نسبة الموافقين، (٤٠.٢ %) والمحايدون (٢٩.٣ %)، وغير الموافقين (٣٠.٤ %)، فقد لوحظ بأن الذين رأوا بأن معلم/معلمة لغتي يفقد لمهارات التواصل اللغوي بدرجة كبيرة كانت هي الأعلى من بين الاستجابات، وهذه نتيجة مقلقة في مثل هذه المهارات فما اللغة إلا تواصل، واتصال. وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في نتائج العبارة (٥) والمتعلقة بطريقة تنفيذ الأنشطة اللغوية الالصفية، بل وتتأكد بشكل أكثر في حال قراءتها مع العبارتين (٧، ١٠) فهما متعلقان بطريقة الأداء والتنفيذ، و من خلال هذه النتيجة يمكن الوصول إلى ما أكدّه الأدب التربوي المعاصر الذي يركّز كثيرا على أهمية اختيار الطريقة الصحيحة أو الفعالة في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية. (النمري: ١٤٣٣: ٢٢-٢٣). وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة (مالك، سحر: ٢٠٠٦، ميسية، ليلي: ٢٠١٠: النشوان: ٢٠٠٧) وتختلف مع دراسة (الربيعي: ٢٠١١).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: وهي الخاصة بالبعد الثاني: ونصه: ما منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافضة بيضة نحو طبيعة الأنشطة اللغوية الالصفية المقدّمة لهم واتجاهاتهم نحوها؟.

جدول (٥) التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة البحث في عبارات البعد الثاني:

م	البعد والعبارات	مقاييس الاختبار			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	النتيجة
		موافق	محايد	غير موافق				
		النسبة	النسبة	النسبة				
11	البعد الثاني: منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة نحو طبيعة الأنشطة اللغوية اللاصفية المقدمة لهم واتجاهاتهم نحوها: الأنشطة اللغوية اللاصفية تعمل على التكامل بين طبيعة تعليم اللغة العربية وأدوار المدرسة. الإشراف في الأنشطة اللغوية اللاصفية يتعارض مع وقتي	250	133	67	2.41	0.73	4.65	موافق
12	الإشراف في الأنشطة اللغوية اللاصفية يتعارض مع وقتي	170	133	147	2.05	0.83	21.28	محايد
13	الإشراف في الأنشطة اللغوية اللاصفية يتعارض مع وقتي	267	104	79	2.42	0.77	7.45	موافق
14	الإشراف في الأنشطة اللغوية اللاصفية يتعارض مع وقتي	196	130	124	2.16	0.82	23.29	محايد
15	الإشراف في الأنشطة اللغوية اللاصفية يتعارض مع وقتي	254	117	79	2.39	0.76	11.85	موافق
16	الإشراف في الأنشطة اللغوية اللاصفية يتعارض مع وقتي	172	125	153	2.04	0.85	38.61	محايد
17	الإشراف في الأنشطة اللغوية اللاصفية يتعارض مع وقتي	309	85	56	2.56	0.7	11.45	موافق
18	الإشراف في الأنشطة اللغوية اللاصفية يتعارض مع وقتي	183	164	103	2.18	0.77	12.52	محايد
19	الإشراف في الأنشطة اللغوية اللاصفية يتعارض مع وقتي	259	117	74	2.41	0.75	50.97	موافق
20	الإشراف في الأنشطة اللغوية اللاصفية يتعارض مع وقتي	155	118	177	1.95	0.85	10.36	محايد
21	الإشراف في الأنشطة اللغوية اللاصفية يتعارض مع وقتي	267	109	74	2.43	0.75	97.61	موافق
22	الإشراف في الأنشطة اللغوية اللاصفية يتعارض مع وقتي	210	106	134	2.17	0.85	114.5	محايد
23	الإشراف في الأنشطة اللغوية اللاصفية يتعارض مع وقتي	254	104	92	2.36	0.8	21.28	موافق
24	الإشراف في الأنشطة اللغوية اللاصفية يتعارض مع وقتي	183	127	140	2.1	0.84	7.45	محايد
25	الإشراف في الأنشطة اللغوية اللاصفية يتعارض مع وقتي	230	121	99	2.29	0.8	23.29	محايد
26	الإشراف في الأنشطة اللغوية اللاصفية يتعارض مع وقتي	185	128	137	2.11	0.84	11.85	محايد
27	الإشراف في الأنشطة اللغوية اللاصفية يتعارض مع وقتي	221	121	108	2.25	0.81	38.61	محايد
28	الإشراف في الأنشطة اللغوية اللاصفية يتعارض مع وقتي	221	128	101	2.27	0.8	11.45	محايد
29	الإشراف في الأنشطة اللغوية اللاصفية يتعارض مع وقتي	191	138	121	2.16	0.81	65.61	محايد
30	الإشراف في الأنشطة اللغوية اللاصفية يتعارض مع وقتي	182	137	131	2.11	0.82	50.97	محايد
31	الإشراف في الأنشطة اللغوية اللاصفية يتعارض مع وقتي	245	126	79	2.37	0.76	10.36	موافق
32	الإشراف في الأنشطة اللغوية اللاصفية يتعارض مع وقتي	219	119	112	2.24	0.82	97.61	محايد
	المتوسط الحسابي العام على مستوى البعد الثاني: منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة نحو طبيعة الأنشطة اللغوية اللاصفية المقدمة لهم واتجاهاتهم نحوها .	4823	2690	2387	2.25	0.38		

كشفت النتائج الواردة في الجدول (٥) والخاصة بنتائج البعد الثاني (اتجاهات الطلبة نحو طبيعة الأنشطة اللغوية اللأصفية المقدمة لهم) بأن المتوسط الحسابي (٢٠.٢٥) والانحراف المعياري (٠.38) وفق مقياس ليكرت الثلاثي الأمر الذي يشير إلى أن غالبية أفراد العينة محايدون على ما جاء في عبارات هذا البعد، ويمكن أن يستخلص من هذه النتائج ما يلي: فقد وجد بأن أكبر نسبة موافقة كانت للعبارة ذات الرقم (١٧) ونصها "الأنشطة اللغوية اللأصفية تمكّني من ممارسة اللغة بشكل تلقائي" حيث كانت نسبة الموافقة عليها من أفراد العينة (٦٨.٧%) وهي أعلى نسبة على مستوى أبعاد المقياس جميعها ويمكن أن يستنتج من هذه الاستجابة إن هذه العبارة خاطبت جانباً مهماً لدى العينة حيث استخدام اللغة بتلقائية بعيداً عن تعقيدات الفصل الدراسي الأمر الذي ينسجم تماماً - في رأي الباحث - مع المقصود من تعليم اللغة للطلبة في المدارس، وما اللغة إلا اتصال وتواصل بما يحقق أغراض طرفي التواصل باللغة بشكل أقرب إلى السلفية وبعيداً عن تعقيدات النحاة، هذا القول لا يقصد به الانفلات اللغوي، وإنما يعني أن يعايش الطلبة اللغة معاشة تلقائية دون قيود. وهو أكدت عليه الأدبيات التي تحدّثت عن طبيعة تعليم اللغة العربية، وطبيعة أنشطة اللغة (مجاور: ١٩٩٨: ١٧٢؛ السيد: ١٩٨٨: ٨٢). ومما كشفته نتائج هذه العبارة إن نسبة غير الموافقين عليها كانوا نحو (١٢.٤%) وهي نسبة يمكن وصفها بالقليلة. أما حين النظر إلى أقل نسبة موافقة فكان في عبارات هذا البعد فقد كان من نصيب العبارة (٢٠) وهي العبارة الواردة بعد عبارتين فقط من العبارات ذات الموافقة العالية، وقد دلّت النتائج إن نسبة (٣٤.٤%) موافقون عليها، وإن نحو (٣٩.٣%) غير موافقين عليها، ونص العبارة "الأنشطة اللغوية اللأصفية الالكترونية تؤثر سلباً على علاقتي الإنسانية مع زملائي الطلبة". ويعزو الباحث هذه النتيجة لأمر فرما لأن الطلبة بحاجة إلى بناء العلاقات الإنسانية مع زملائهم في هذه المرحلة العمرية الهامة، ومن ثم المحافظة عليها، وربما لأن استخدام الأنشطة الالكترونية غير متوافر لدى كل طالب في البيت، وبالتالي ليس أمراً يستحق أن يفضل على علاقات الزملاء في المدرسة مما نتج عن ذلك تدني نسبة الاشتراك في النشاط اللغوي اللأصفي الالكتروني، وربما لوجود عوامل خاصة بكل طالب إلا أنها نتيجة تستحق التوقف عندها سيما والعالم يعيش عصر الشبكة العنكبوتية والميل إلى الفردانية في العلاقات. ومما لفت نظر الباحث في نتائج هذا البعد ما ورد في العبارة (٢٣)، ونصها "الأنشطة اللغوية اللأصفية الحالية ينبغي في تطويرها لتواكب عصر التقنية والانترنت" حيث رأى نحو (٥٦.٤%) الموافقة على هذه العبارة، وهي نتيجة يمكن أن تقرأ في سياق النتيجة الواردة في العبارة (٢٠) وذلك من خلال: إن العينة ليست ضد التعامل بالكلية مع الانترنت (شبكة العنكبوتية)، ولكنّها لا تضعها في مصاف التضيحية بالعلاقات

الإنسانية للزملاء، ويمكن القول إن العينة مدركة تماماً لأهمية الأنشطة اللغوية اللاصفية الالكترونية ولذلك كان رأيها في هذه النتيجة بمثابة الدعوة لتطويرها لتحقيق المقصود منها، وتقرأ في السياق نفسه نتائج العبارة (٢٨) ونصها "أميل للاشتراك في الأنشطة اللغوية الالكترونية لأنها تتسم بالجاذبية والتشويق". حيث وافق عليها نحو (٤٩.١%) من أفراد العينة، وكان رأيهم بعد الموافقة عليها نحو (٢٢.٤%) ويستنتج من هذه النتيجة بأن العينة منسجمة تماماً في إجاباتها في هذه العبارات، فهي ليست ضد التعامل مع الانترنت، وإنما ليس مقابل الزملاء، بل ودعت إلى تطوير الأنشطة اللغوية اللاصفية مما يدل على أن العينة تتسم بوعي كبير بمحتوى المقياس، وهذه الإجابات تدل على ذلك وليس هذا بمستغرب بالنظر لخصائص عينة البحث الوارد في الجدول (١). وتتفق نتائج هذا البعد مع دراسة ميسية، ليلي: ٢٠١٠؛ العقابي، و الهوامل: ٢٠١٧)، وتختلف مع دراسة (الغامدي، ٢٠١٦، العموش، سحر: ٢٠١٨).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: وهي الخاصة بالبعد الثالث: ونصه: ما منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظتي بيشة نحو أهمية الأنشطة اللغوية اللاصفية بالنسبة لهم واتجاهاتهم نحوها؟. جدول (٦) التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة البحث في عبارات البعد الثالث

النتيجة	قيمة مربع كاي	الاحرف تمجاري	المتوسط الصافي	مقاييس الاختيار			قيود وقهارات
				غير موق	موق	موق	
				افتكر	افتكر	افتكر	
				النية	النية	النية	م
موق	111.72	0.78	2.37	87	108	255	البع الثالث: منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة نحو أهمية الأنشطة اللغوية الانصافية بالنسبة لهم واتجاههم نحو هذه
				19.30%	24.00%	56.70%	برامج الأنشطة اللغوية الانصافية تمنحني شعور إيجابي نحو تعلم اللغة العربية
محاذ	57.16	0.78	2.29	92	137	221	الأنشطة اللغوية الانصافية تستلزم جيد اقلية وقتهم فيما يفيدهم
				20.40%	30.40%	49.10%	برامج الأنشطة اللغوية الانصافية لا تمنحني بأي شعور إيجابي نحو تعلم اللغة العربية
محاذ	22.01	0.84	2.14	135	119	196	الدمج بين الأنشطة اللغوية الحركية والأنشطة اللغوية الانصافية يسهل في تكامل بناء شخصية اقلية
				30.00%	26.40%	43.60%	الأنشطة اللغوية الانصافية تسهم في تنمية مهلة تفرق جمل اللغة العربية
موق	76	0.76	2.33	80	140	230	لا أرى ان الانصافي الأنشطة اللغوية الانصافية يعزز الفجوات الإيجابية نحو تعلم اللغة العربية
				17.80%	31.10%	51.10%	الأنشطة اللغوية الانصافية تسهم في تنمية مهلة تفرق جمل اللغة العربية
محاذ	68.81	0.79	2.3	94	125	231	لا أرى ان الانصافي الأنشطة اللغوية الانصافية يعزز الفجوات الإيجابية نحو تعلم اللغة العربية
				20.90%	27.80%	51.30%	الأنشطة اللغوية الانصافية تسهم في تنمية مهلة تفرق جمل اللغة العربية
محاذ	17.65	0.83	2.14	128	130	192	الأنشطة اللغوية الانصافية تسهم في تنمية مهلة تفرق جمل اللغة العربية
				28.40%	28.90%	42.70%	الأنشطة اللغوية الانصافية تسهم في تنمية مهلة تفرق جمل اللغة العربية
محاذ	33.56	0.82	2.25	109	118	223	الأنشطة اللغوية الانصافية تسهم في تنمية مهلة تفرق جمل اللغة العربية
				24.20%	26.20%	49.60%	الأنشطة اللغوية الانصافية تسهم في تنمية مهلة تفرق جمل اللغة العربية
محاذ	20.44	0.81	2.17	119	137	194	الأنشطة اللغوية الانصافية تسهم في تنمية مهلة تفرق جمل اللغة العربية
				26.40%	30.40%	43.10%	الأنشطة اللغوية الانصافية تسهم في تنمية مهلة تفرق جمل اللغة العربية
موق	88.92	0.79	2.34	90	117	243	الأنشطة اللغوية الانصافية تسهم في تنمية مهلة تفرق جمل اللغة العربية
				20.00%	26.00%	54.00%	الأنشطة اللغوية الانصافية تسهم في تنمية مهلة تفرق جمل اللغة العربية
محاذ	47.57	0.81	2.25	106	126	218	الأنشطة اللغوية الانصافية تسهم في تنمية مهلة تفرق جمل اللغة العربية
				23.60%	28.00%	48.40%	الأنشطة اللغوية الانصافية تسهم في تنمية مهلة تفرق جمل اللغة العربية
محاذ	20.44	0.81	2.17	119	137	194	الأنشطة اللغوية الانصافية تسهم في تنمية مهلة تفرق جمل اللغة العربية
				26.40%	30.40%	43.10%	الأنشطة اللغوية الانصافية تسهم في تنمية مهلة تفرق جمل اللغة العربية
محاذ	66.25	0.8	2.3	97	123	230	الأنشطة اللغوية الانصافية تسهم في تنمية مهلة تفرق جمل اللغة العربية
				21.60%	27.30%	51.10%	الأنشطة اللغوية الانصافية تسهم في تنمية مهلة تفرق جمل اللغة العربية
موق	87.96	0.79	2.33	93	114	243	الأنشطة اللغوية الانصافية تسهم في تنمية مهلة تفرق جمل اللغة العربية
				20.70%	25.30%	54.00%	الأنشطة اللغوية الانصافية تسهم في تنمية مهلة تفرق جمل اللغة العربية
موق	116.65	0.81	2.36	97	95	258	الأنشطة اللغوية الانصافية تسهم في تنمية مهلة تفرق جمل اللغة العربية
				21.60%	21.10%	57.30%	الأنشطة اللغوية الانصافية تسهم في تنمية مهلة تفرق جمل اللغة العربية
موق	101.08	0.75	2.38	74	131	245	الأنشطة اللغوية الانصافية تسهم في تنمية مهلة تفرق جمل اللغة العربية
				16.40%	29.10%	54.40%	الأنشطة اللغوية الانصافية تسهم في تنمية مهلة تفرق جمل اللغة العربية
محاذ	28.65	0.84	2.16	130	117	203	الأنشطة اللغوية الانصافية تسهم في تنمية مهلة تفرق جمل اللغة العربية
				28.90%	26.00%	45.10%	الأنشطة اللغوية الانصافية تسهم في تنمية مهلة تفرق جمل اللغة العربية
محاذ	74.61	0.81	2.3	100	114	236	الأنشطة اللغوية الانصافية تسهم في تنمية مهلة تفرق جمل اللغة العربية
				22.20%	25.30%	52.40%	الأنشطة اللغوية الانصافية تسهم في تنمية مهلة تفرق جمل اللغة العربية
محاذ		0.42	2.27	1750	2088	3812	المتوسط الصافي على مستوى البعد الثالث: منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة نحو أهمية الأنشطة اللغوية الانصافية بالنسبة لهم واتجاههم نحو هذه

تبين من الجدول (٦) والخاص بنتائج البعد الثالث فقد وجد بأنه حصل على متوسط حسابي (٢.٢٧) وانحراف معياري (٠.٤٢) على مستوى البعد الثالث، وفي ضوء ذلك يمكن استخلاص أهم النتائج على مستوى فقرات هذا البعد على النحو التالي: حصلت العبارة رقم (٤٧)، ونصها: (الاشتراك في الأنشطة اللغوية اللاصفية يسهم في اكتشاف المواهب اللغوية لدى الطلبة) حيث حصلت على نسبة موافقة بلغت: (٥٤.٤%)، ونسبة غير الموافقين (١٦.٤%) وبلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٨)، والانحراف المعياري (٠.٤٢). وهذا يشي إن العينة لديها إلمام واسع بأهمية الأنشطة اللغوية اللاصفية ، ودورها في بناء شخصية الطالب الاجتماعية، والعلمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ليلة ميسية ، ٢٠١٠؛ وباسل القرالة، ٢٠١٤؛ سعد جبر، وإسماعيل حميدي، ٢٠١٥). بل إن السعي لاكتشاف مواهب الطلبة من أهم توجهات التربية الحديثة حتى يكون المتعلمين مشاركين فاعلين في العملية التعليمية، وهو ما أكّدت عليه وثيقة منهج اللغة العربية الصادرة من وزارة التربية في المملكة العربية السعودية (١٤٢٧ هـ) في أكثر من موضع ومثال ذلك: (ص، ١٣، ١٩، ٣٨). وهذه النتيجة تتسجم مع نتيجة العبارة (٤٩) الأمر الذي يعزز فرضية معرفة العينة لفلسفة الهدف من الأنشطة اللغوية اللاصفية. ويؤيد هذه النتيجة إن أدنى نسبة موافقة في هذا البعد هي العبارة رقم (٤٨) ونصها: (الأنشطة اللغوية اللاصفية لا تسهم في زيادة المفردات اللغوية عندي). ومما لفت نظر الباحث في نتائج هذا البعد نتائج العبارتين: (٣٦، ٤٦) فالعبارة (٣٦) وردت بصيغة الإيجاب ونصها: (الدمج بين الأنشطة اللغوية الحركية والأنشطة اللغوية الالكترونية يسهم في تكامل بناء شخصية الطلبة)، وقد بلغ المتوسط الحسابي في هذه العبارة: (٢.٣٣) بانحراف معياري قدره (٠.٧٦) وكانت نسبة الموافقين على العبارة نحو (٥١.١%)، وأما العبارة (٤٦) بالنفي ونصها: (لا أعتقد إن الدمج بين الأنشطة اللغوية الحركية والأنشطة اللغوية الالكترونية يسهم في تكامل بناء شخصية الطلبة) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٦) وبانحراف معياري (٠.٨١) وكانت نسبة الموافقين عليها (٥٧.٣%) فهل هذه النتيجة كانت بوعي وإدراك من العينة في الاستجابة لهما؟ أم إن الأمر خلاف ذلك؟ وهو مما يمكن أن يقع فيه أي مفحوص في ظرف أقرب ما يكون للاختبار، ومن ثم فهي نتيجة طبيعية بالنظر إلى مجمل النتائج الواردة في استجابات العينة، وهو ما يترجّح لدى الباحث. وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة: (العقابي؛ و الهواملة، ٢٠١٧؛ هريدي، إيمان ٢٠١٧؛ ودراسة كل من Salari & Ardakanian Abbas.2018).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: وهي الخاصة بالبعد الرابع: ونصه: ما منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة نحو نوع الأنشطة اللغوية اللأصفية المقدمة لهم واتجاهاتهم نحوها؟.

جدول (٧) التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة البحث في عبارات البعد الرابع:

النتيجة	قيمة مربع كاي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مقاييس الاختبار			البعد والعبارات	
				غير موافق	محايد	موافق		
				التكرار	النسبة	النسبة	م	البعد الرابع: اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة نحو نوع الأنشطة اللغوية اللأصفية المقدمة لهم.
موافق	194.68	0.75	2.49	70	91	289	50	المشاركة في الإذاعة المدرسية يسهم في زيادة المفردات اللغوية عندي.
				15.60%	20.20%	64.20%		
محايد	1.12	0.81	2.04	140	152	158	51	أعتقد إن اشرأكي في جماعة القصة يهذر كثيرا من وقتي بلا فائدة .
				31.10%	33.80%	35.10%		
محايد	66.36	0.81	2.29	102	117	231	52	أفضل المشاركة في تقديم الحوارات الإذاعية في المدرسة.
				22.70%	26.00%	51.30%		
محايد	12.21	0.84	2.1	140	126	184	53	مشاركتي في النشاط المدرسي يضيق كثيرا من وقتي.
				31.10%	28.00%	40.90%		
موافق	91	0.8	2.33	95	110	245	54	اشرأكي في جماعة أصدقاء المكتبة ينمي ميولي نحو القراءة الحرة.
				21.10%	24.40%	54.40%		
محايد	23.09	0.83	2.16	128	124	198	55	برامج الإذاعة المدرسية المقدمة في المدرسة لا تضفي لي جديدا.
				28.40%	27.60%	44.00%		
موافق	90.52	0.81	2.33	128	130	192	56	انتمائي لجماعة القصة يسهم في تنمية مهاراتي في كتابة القصص والروايات.
				28.40%	28.90%	42.70%		
محايد	59.85	0.81	2.27	105	118	227	57	اشرأكي في الأمسيات الشعرية وفعاليتها يسهم في إبراز مواهبي الشعرية.
				23.30%	26.20%	50.40%		
محايد	13.24	0.85	2.07	149	119	182	58	لا أرغب المشاركة في الحوارات الإذاعية المدرسية لأنها تضعني في مواقف مدرجة .
				33.10%	26.40%	40.40%		
موافق	79.36	0.79	2.32	94	118	238	59	المشاركة في جماعة أصدقاء المكتبة المدرسة تسهم في زيادة معلوماتي.
				20.90%	26.20%	52.90%		
محايد	20.28	0.83	2.15	129	126	195	60	لا أرى إن برامج الأنشطة اللغوية المقامة في المدرسة تعزز من قدراتي في كتابة الشعر .
				28.70%	28.00%	43.30%		
محايد	45.29	0.82	2.24	111	122	217	61	المشاركة في الصحف الحائطية المدرسية تنمي لدي مهارة التعبير الكتابي.
				24.70%	27.10%	48.20%		
محايد	12.41	0.85	2.07	149	120	181	62	لا أرغب في القراءة الحرة لأن وقتي مليء ولا يسمح بذلك.
				33.10%	26.70%	40.20%		
محايد	69.85	0.84	2.26	116	101	233	63	اشرأكي في الأنشطة المسرحية المدرسية ينمي مواهبي الأدبية ويصقلها.
				25.80%	22.40%	51.80%		
محايد		0.44	2.22	1626	1651	3023		المتوسط الحسابي على مستوى البعد الرابع: اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة نحو نوع الأنشطة اللغوية اللأصفية المقدمة لهم
				25.80%	26.20%	48.00%		

تبين من الجدول (٧) الخاص بنتائج البعد الرابع بأن المتوسط الحسابي لمجمل عبارات هذا البعد كان (٢.٢٢) وبانحراف معياري (٠.٤٤) حسب مقياس ليكرت الثلاثي، ومن خلال هذه النتيجة اتضح إن هذا البعد أقل نسبة موافقة للمتوسط الحسابي على مستوى مقياس البحث، مع أن أعلى نسبة موافقة في أداة البحث جميعها كانت من نصيب هذا البعد حيث أسفرت نتيجة العبارة (٥٠) ونصها: (المشاركة في الإذاعة المدرسية يسهم في زيادة المفردات اللغوية عندي) فقد كان المتوسط الحسابي (2.49) والانحراف المعياري (٠.75) وبنسبة مئوية بلغت (64.2%) وربما يعود السبب في ذلك إن الطلبة يفضلون المشاركة في البرامج الإذاعية المدرسية، وقد لاحظ الباحث ذلك بنفسه خلال حضور الطابور الصباحي لعدد من السنوات، وفي عدد من مدارس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، بل إن الطلاب ليتنافسون للمشاركة فيها، ويحاول كل فريق أن يقدم أفضل ممّن يسبقه، وهو ما تأكد في الأدب التربوي ذي الصلة بالبحث الحالي: (حمدي شاكر، ١٩٩٨، حسن شحاتة، ٢٠٠٠: ١٧٦). ومما لفت نظر الباحث ما يشبه التناقض في إجابة العينة في العبارتين (٥١) و(٥٦) والمتعلقتان بالاشتراك في جماعة القصة حيث كان المتوسط الحسابي في العبارة (٥١) هو: (2.04) والانحراف المعياري (٠.81) ومن خلال الإجابة اتضح زهد الطلبة عن الاشتراك في جماعة القصة، فالتساؤل الذي تبادر إلى ذهن الباحث هو هل إن زمن الاهتمام بقراءة القصص، وما كانت تمثل من رصيد في التراث العربي قد تضاعل لصالح وسائط معرفية جديدة؟ أم إن الأسلوب الذي تكتب به القصة المعاصرة ليس شائناً للطلاب مما أدى بهم إلى هذا الزهد؟! ومما يجدر ذكره هنا إن نتيجة هذه العبارة هي ثاني أقل متوسط حسابي على مستوى أداة البحث إذ كانت أقل العبارات موافقة هي العبارة (٢٠) والتي سبق التعليق عليها في البعد الذي وردت فيه بيد أن الذي لفت النظر هو إجابة العينة نفسها في العبارة (٥٦) حيث أيدت وبنتيجة مرتفعة بلغ متوسطها الحسابي (2.33) وبانحراف معياري مقداره (٠.81) وهي بذلك مقرة بأهمية الاشتراك في جماعة القصة. واتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة: (الصبحي، ٢٠١٠؛ ميسية، ليلي: ٢٠١٠؛ العموش، سحر: ٢٠١٨).

ثانياً: تحليل ومناقشة نتائج البحث في ضوء فرضياته:

ولنتحقق من فرضيات الدراسة أجرى الباحث الاختبارات التالية: اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه: (One) Sample Test

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الفرعي الأول: ونصه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة نحو معلم/ معلمة لغتي بمحافظة بيشة.

جدول (٨) نتائج اختبار العينة الواحدة (One- Sample Test) لإجابات أفراد عينة البحث

من منظور طلبة المرحلة المتوسطة نحو معلم / معلمة لغتي بمحافظة بيشة واتجاهاتهم نحوها:

م	العبارة	ت . المحسوبة	درجات الحرية	المعنوية	الأهمية النسبية	النتيجة
1	يمتلك معلم/ معلمة النشاط اللغوي اللاصفي بالمدرسة مهارات التواصل اللغوي بدرجة عالية.	10.857	449	0	80%	أهمية عالية
2	يسهم معلم/ معلمة النشاط اللغوي اللاصفي بالمدرسة في تحبيب النشاط اللغوي الطلبة .	15.343	449	0	83%	أهمية عالية
3	يفتقد معلم/ معلمة النشاط اللغوي اللاصفي بالمدرسة مهارات التواصل اللغوي بدرجة كبيرة.	2.481	449	0.013	70%	أهمية عالية
4	يسهم معلم/ معلمة النشاط اللغوي في بناء قدرات الطلاب اللغوية من خلال البرامج الجديدة والمفيدة.	13.553	449	0	82%	أهمية عالية
5	طريقة معلم/ معلمة النشاط اللغوي اللاصفي لا تحبب الطلبة إليها.	-3.037	449	0.003	63%	أهمية متوسطة
6	يتخذ معلم/ معلمة النشاط اللغوي اللاصفي من الاشتراك في الإذاعة المدرسية فرصة لزيادة الثقافة العامة الطلبة .	11.815	449	0	81%	أهمية عالية
7	معلم/ معلمة النشاط اللغوي في رأي لا يقدم/ تقدم ما يفيد الطلبة .	2.029	449	0.043	69%	أهمية متوسطة
8	يقدم معلم/ معلمة لغتي الأنشطة اللغوية بطريقة شائقة للطلبة .	10.234	449	0	79%	أهمية عالية
9	يسهم معلم/ معلمة النشاط اللغوي في غرس حب اللغة العربية في نفوس الطلبة .	9.782	449	0	79%	أهمية عالية
10	أرى إن طريقة معلم/ معلمة النشاط لا تجذب الطلبة إليها.	-3.361	449	0.001	62%	أهمية متوسطة

اتضح للباحث من الجدول (٨) إن جميع القيم الاحتمالية المقابلة لقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق أقل من مستوى القيمة المعنوية (٠.٠٥) وهذا يعني أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة ، ويستنتج من هذه النتيجة إن منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافضة ببشة إيجابية نحو معلم/ معلمة لغتي، و يؤكد ذلك إن نحو (٧) عبارات من العبارات الواردة في هذا البعد حظيت بنسبة أهمية عالية حسب مقياس درجة الأهمية المحددة في هذا البحث كما ورد في الحدود الموضوعية في الفقرة (ب) ، وإن نحو (٣) عبارات كانت الأهمية النسبية لها متوسطة ، وختلت عبارات هذا البعد من أي درجة منخفضة لأهمية أي عبارة من العبارات الواردة فيه. وهذا يدل على دقة الأداة وموثوقيتها فيما صممت لقياسه لدى عينة البحث . وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة (أحمد: ١٩٩٠؛ ومالك، سحر: ٢٠٠٦؛ والصبحي: ٢٠١٠؛ و القرالة: ٢٠١٤)، واختلفت مع دراسة (ميسية ، ليلي: ٢٠١٠؛ والرعي: ٢٠١١).

- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الفرعي الثاني: ونصه: توجد علاقة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة ببشة نحو طبيعة الأنشطة اللغوية اللأصفية المقدمة لهم واتجاهاتهم نحوها .

جدول (٩) اختبار العينة الواحدة (One- Sample Test) لإجابات أفراد عينة البحث من منظور طلبة المرحلة المتوسطة نحو طبيعة الأنشطة اللغوية اللأصفية المقدمة لهم بمحافظة ببشة واتجاهاتهم نحوها:

م	العبارة	ت . المحسوبة	درجات الحرية	المعوية	الأهمية النسبية	النتيجة
17	الأنشطة اللغوية اللأصفية تمكنني من ممارسة اللغة بشكل تلقائي.	16.932	449	0	85%	أهمية عالية
13	الإشراك في الأنشطة اللغوية يطور مهارات التواصل اللغوي الفعال لذئ.	11.483	449	0	81%	أهمية عالية
21	الأنشطة اللغوية اللأصفية تساعد على العمل الجماعي والمخبر عن الاءة زائلية.	11.997	449	0	81%	أهمية عالية
11	الأنشطة اللغوية اللأصفية تعمل على التكامل بين طبيعة تعليم اللغة العربية وأدوار المدرسة.	11.737	449	0	80%	أهمية عالية
15	الأنشطة اللغوية اللأصفية تهيم لي فرصاً لتكوين علاقات جيدة وحميمة مع زملائي.	10.739	449	0	80%	أهمية عالية
19	الأنشطة اللغوية اللأصفية يمكن أن تصقل مواهب المتعلمين وتبرزها.	11.528	449	0	80%	أهمية عالية
23	الأنشطة اللغوية اللأصفية الحالية ينبغي تطويرها لتواكب عصر التقنية والإنترنت.	9.541	449	0	79%	أهمية عالية
31	الأنشطة اللغوية اللأصفية تمنني لدي روح المنافسة الشريفة مع زملائي الطلبة .	10.229	449	0	79%	أهمية عالية
32	أحرص على تنظيم ملف إنجازي للأنشطة اللغوية اللأصفية في شكل ملف إلكتروني.	9.541	449	0	79%	أهمية عالية
25	الإشراك في النشاط اللغوي اللأصفي يتيح لي فرصاً لاختيار الأنشطة التي أفضّلها بحرية.	7.673	449	0	76%	أهمية عالية
28	أمل لأشراك في الأنشطة اللغوية الإلكترونية لأنها تتسم بالاجاذبية والتشويق.	7.039	449	0	76%	أهمية عالية
27	الأنشطة اللغوية التي تقام في المدرسة مفيدة لي وتحقق طموحاتي.	6.51	449	0	75%	أهمية عالية
18	الأنشطة اللغوية اللأصفية ليس لها علاقة بمقرر لغتي الذي أدرسه.	4.847	449	0	73%	أهمية عالية
14	برامج الأنشطة اللغوية اللأصفية غير مفيدة في ظل وجود برامج التواصل الاجتماعي متعددة	4.095	449	0	72%	أهمية عالية
22	الابتعاد عن الأنشطة اللغوية اللأصفية يحقق لي تفوقاً دراسياً .	4.172	449	0	72%	أهمية عالية
29	أفضل عمل ملف إنجازي للأنشطة اللغوية اللأصفية في شكل ملف ورقئ.	4.03	449	0	72%	أهمية عالية
24	الأنشطة اللغوية اللأصفية في المدرسة لا تضيف لي شيئاً في حياتي العلمية.	2.405	449	0.017	70%	أهمية عالية
26	الأنشطة اللغوية اللأصفية لا تحقق أهداف تعليم اللغة العربية في رأئ.	2.693	449	0.007	70%	أهمية عالية
30	الأنشطة اللغوية اللأصفية التي تقام في المدرسة ففورة ولا تثرئ حصليتي اللغوية.	2.906	449	0.004	70%	أهمية عالية
12	الإشراك في الأنشطة اللغوية اللأصفية يتعارض مع وقتئ.	1.293	449	0.197	68%	أهمية متوسطة
16	برامج الأنشطة اللغوية اللأصفية غير شائقة بالنسبة لي.	1.054	449	0.292	68%	أهمية متوسطة
20	الأنشطة اللغوية اللأصفية الإلكترونية تؤثر سلباً على علاقتي الإنسانية مع زملائي الطلبة.	-1.208	449	0.228	65%	أهمية متوسطة

اتضح للباحث من الجدول (٩) إن جميع القيم الاحتمالية (الدلالة الإحصائية) المقابلة لقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق أقل من مستوى القيمة المعنوية (٠.٠٥) وقد تراوحت الأهمية النسبية في اختبار قيمة (ت) المحسوبة جدولياً تنازلياً بين (٨٥ - ٦٥ %) فقد وجد إن نحو (١٩) عبارة من عبارات هذا البعد كانت الأهمية النسبية لها عالية، وإن نحو (٣) عبارات فقط كانت الأهمية النسبية متوسطة ، ويستنتج من هذه النتيجة إن منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافضة ببشة تجاه طبيعة الأنشطة اللغوية اللاصفية المقدمة لهم إيجابية ، وتضيف شيئاً مفيداً لطلبة هذه المرحلة في حياتهم العملية، والمدرسية. وبذلك يكون قد تحقق الباحث من صحة الفرض الفرعي الثاني من فرضياته. وانفتحت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (ميسية، ليلي : ٢٠١٠؛ والربعني: ٢٠١١).

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الفرعي الثالث: ونصه: توجد علاقة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافضة ببشة نحو أهمية الأنشطة اللغوية اللاصفية بالنسبة لهم واتجاهاتهم نحوها.

جدول (١٠) اختبار العينة الواحدة (One- Sample Test) لإجابات أفراد عينة البحث من منظور طلبة المرحلة المتوسطة نحو أهمية الأنشطة اللغوية اللاصفية بالنسبة لهم بمحافضة ببشة واتجاهاتهم نحوها :

م	العبارة	ت . المحسوبة	درجات الحرية	المعنوية	الأهمية النسبية	النتيجة
33	برامج الأنشطة اللغوية اللاصفية تمدني بشعور إيجابي نحو تعلم اللغة العربية.	10.042	449	0	79%	أهمية عالية
46	لا أعتقد إن الدمج بين الأنشطة اللغوية الحركية والأنشطة اللغوية الالكترونية يسهم في تكامل بناء	9.326	449	0	79%	أهمية عالية
47	الاشتراك في الأنشطة اللغوية اللاصفية يسهم في اكتشاف المواهب اللغوية لدى الطلبة.	10.717	449	0	79%	أهمية عالية
36	الدمج بين الأنشطة اللغوية الحركية والأنشطة اللغوية الالكترونية يسهم في تكامل بناء شخصية	9.292	449	0	78%	أهمية عالية
41	الأنشطة اللغوية الحركية أهم من الأنشطة اللغوية القائمة على الحاسب الآلي.	9.117	449	0	78%	أهمية عالية
45	الأنشطة اللغوية اللاصفية تربط الطلبة بمصادر تعلم جديدة.	8.86	449	0	78%	أهمية عالية
37	الأنشطة اللغوية اللاصفية تسهم في تنمية مهارة تذوق جمال اللغة العربية.	8.131	449	0	77%	أهمية عالية
44	تسهم الأنشطة اللغوية اللاصفية في إبراز قدرات الطلبة وبناء القاموس اللغوي لديهم.	7.833	449	0	77%	أهمية عالية
34	الأنشطة اللغوية اللاصفية تستثمر جهد الطلبة ووقتهم فيما يفيدهم.	7.756	449	0	76%	أهمية عالية
39	الأنشطة اللغوية اللاصفية تسهم في غرس حب اللغة العربية لدى الطلاب.	6.541	449	0	75%	أهمية عالية
42	الأنشطة اللغوية اللاصفية تسهم في تنمية التعلم الذاتي لدى الطلبة .	6.501	449	0	75%	أهمية عالية
40	طبيعة الأنشطة اللغوية اللاصفية المقدمة في المدرسة لا تسهم في إبراز قدرات الطلبة.	4.322	449	0	72%	أهمية عالية
43	الأنشطة اللغوية اللاصفية لا تستثمر جهد الطلبة ووقتهم فيما يفيدهم.	4.322	449	0	72%	أهمية عالية
48	الأنشطة اللغوية اللاصفية لا تسهم في زيادة المفردات اللغوية عندي.	4.069	449	0	72%	أهمية عالية
49	المشاركة في الأنشطة اللغوية اللاصفية تسهم في كسر حاجز الخوف من التحدث باللغة العربية	7.911	449	0	72%	أهمية عالية
35	برامج الأنشطة اللغوية اللاصفية لا تمدني بأي شعور إيجابي نحو تعلم اللغة العربية.	3.392	449	0.001	71%	أهمية عالية
38	لا أرى إن الاشتراك في الأنشطة اللغوية اللاصفية يعزز التوجيهات الإيجابية نحو تعلم اللغة العربية.	3.626	449	0	71%	أهمية عالية

تكتشف من الجدول (١٠) إن جميع القيم الاحتمالية المقابلة لقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وقد تراوحت الأهمية النسبية في اختبار قيمة (ت) المحسوبة جدولياً تنازلياً بين (٧٩ - ٧١ %) ويستنتج من هذه النتيجة إن منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافضة بيشة إيجابية نحو أهمية الأنشطة اللغوية اللاصفية ولها أهمية في حياتهم العملية، والمدرسية، وتشكل بالنسبة قيمة مهمة. حيث كانت دلالة الأهمية النسبية عالية لهذا البعد إذ كانت كلها فوق ال(٧٠%) المعيار المحددة لأهمية العبارة في هذا البحث فقد تراوحت الأهمية النسبية بين (79%- 71%) وقد لوحظ خلو عبارات هذا البعد من أي أهمية تدل على الأهمية المتوسطة ، أو المنخفضة مما يؤكد أهمية عبارات هذا البعد من منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافضة بيشة ، وهذه النتائج تؤكد ما ورد في الأدبيات التربوية عن أهمية الأنشطة اللاصفية في تحقيق أهداف المدرسة المعاصرة وتحقيق تعلم ذي معنى لدى الطلبة ومما جاء فيها: (يجمع المربون على أهمية النشاط المدرسي في رفع العملية التربوية، والكشف عن ميول التلاميذ، وتنمية مهاراتهم، وتفجير قدراتهم حتى أصبح هذا النشاط جزءاً مهماً من المناهج الدراسية يخصص له ما يكفي من الوقت). (النمري: ١٤٣٣ : ٢٠١). (وثيقة منهج اللغة العربية، ١٤٢٧ : ٥١ ؛ الخليفة : ٢٠٠٥ : ٣٧٣ ؛ والعيسوي ، زملاؤه: ٢٠٠٥ : ٣١٩). وبهذه النتيجة تم التحقق من صحة الفرض الفرعي الثالث من فرضيات البحث. واتفقت نتائج البحث مع دراسة (ميسية، ليلي : ٢٠١٠؛ و العقيل: ٢٠١١).

• عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الفرعي الرابع: ونصه: توجد علاقة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافضة بيشة نحو نوع الأنشطة اللغوية اللاصفية المقدمة لهم واتجاهاتهم نحوها.

جدول (١١) اختبار العينة الواحدة (One- Sample Test) لإجابات أفراد عينة البحث من منظور طلبة المرحلة المتوسطة نحو نوع الأنشطة اللغوية اللاصفية المقدمة لهم واتجاهاتهم نحوها.

م	العبارة	ت . المحسوبة	درجات الحرية	المعوية	الأهمية النسبية	النتيجة
50	المشاركة في الإذاعة المدرسية يسهم في زيادة المفردات اللغوية عندي.	13.769	449	0	83%	أهمية عالية
54	اشتراك في جماعة أصدقاء المكتبة ينمي ميولي نحو القراءة الدرة .	8.799	449	0	78%	أهمية عالية
56	انتمائي لجماعة القصة يسهم في تنمية مهاراتي في كتابة القصص والروايات.	8.549	449	0	78%	أهمية عالية
59	المشاركة في جماعة أصدقاء المكتبة المدرسة يسهم في زيادة معلوماتي.	8.507	449	0	77%	أهمية عالية
52	أفضل المشاركة في تقديم الحوارات الإذاعية في المدرسة.	7.489	449	0	76%	أهمية عالية
57	اشتراك في الأمسيات الشعرية وفعاليتها يسهم في إبراز مواهب الشعرية.	7.048	449	0	76%	أهمية عالية
61	المشاركة في الصحف الحائطية المدرسية ينمي لدي مهارة التعبير الكتابي.	6.082	449	0	75%	أهمية عالية
63	اشتراك في الأنشطة المسرحية المدرسية ينمي مواهب الأدبية ويصقلها.	6.548	449	0	75%	أهمية عالية
55	برامج الإذاعة المدرسية المقدمة في المدرسة لا تضيف لي جديدا.	3.939	449	0	72%	أهمية عالية
60	لا أرى إن برامج الأنشطة اللغوية المقامة في المدرسة تعزز من قدراتي في كتابة الشعر.	3.719	449	0	72%	أهمية عالية
53	مشاركتي في النشاط المسرحي المدرسي يضيع كثيرا من وقتي.	2.458	449	0.01	70%	أهمية عالية
58	لا أرغب المشاركة في الحوارات الإذاعية المدرسية لأنها تضعني في مواقف محرجة .	1.818	449	0.07	69%	أهمية متوسطة
62	لا أرغب في القراءة الدرة لأن وقتي مليء ولا يسمح بذلك.	1.766	449	0.07	69%	أهمية متوسطة
51	أعتقد إن اشتراك في جماعة القصة يهدر كثيرا من وقتي بلا فائدة .	1.043	449	0.29	68%	أهمية متوسطة

اتضح من الجدول (١١) السابق إن جميع القيم الاحتمالية المقابلة لقيمة(ت) المحسوبة لدلالة الفروق أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وهذا يعني إن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ، وقد تراوحت الأهمية النسبية في اختبار قيمة (ت) المحسوبة جدولياً تنازلياً بين (٨٣ - ٦٨ %) حيث بلغت العبارات التي حظيت بأهمية نسبية عالية (١٠)، وإن نحو(٣) عبارات كانت الأهمية النسبية لها متوسطة ، ويستنتج من هذه النتيجة إن منظور طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظه ببشة إيجابية تجاه نحو نوع الأنشطة اللغوية اللأصفية ، ويرون بأنها مفيدة لهم. وهذا ما اتفق البحث الحالي مع دراسة : (النشوان، ٢٠٠٧؛ الغامدي: ٢٠١٥؛ جبر؛ وحيمي: ٢٠١٥).

ثالثاً: مناقشة نتائج البحث في ضوء بعض متغيراته وتعرّف العلاقات الارتباطية بينها:

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الفرعي الخامس: ونصه: ما العلاقة الارتباطية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متغيرات البحث من حيث ⑤ (الجنس) ذكر/ أنثى/ نوع المدرسة / حكومي، أهلي .والصف الدراسي/ الأول المتوسط، والثاني المتوسط، والثالث المتوسط). جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) و مربع كاي من منظور طلبة المرحلة للبعد الأول واتجاهاتهم نحو معلم / معلمة لغتي) في ضوء بعض متغيرات البحث:

م		التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	قيمة مربع كاي	دلالة اختبار مربع كاي
البعد الأول	أنثى	152	2.32	0.33	0	77%	7.7	0.02
	ذكر	298	2.21	0.44		74%		
	حكومية	337	2.3	0.4	0	77%	0	28.01
	أهلية	113	2.08	0.39		69%		
	الصف الأول	136	2.26	0.34	0	76%	6.56	0.16
	الصف الثاني	169	2.23	0.45		75%		
	الصف الثالث	145	2.24	0.41		75%		

أسفرت النتائج في الجدول (١٢) المتعلقة بالعبد الأول بأن هناك معامل ارتباط عالية وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٥) بين فئات متغيرات البحث (ذكر، وأنثى، ونوع المدرسة/ حكومي، وأهلي، والصفوف من الأول المتوسط إلى الثالث المتوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي بين فئة (ذكر وأنثى) (2.21 - 2.32) وانحراف معياري (0.33 - 0.44) وبمستوى دلالة (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني إن منظور طلبة المرحلة المتوسطة نحو معلم/ معلمة لغتي إيجابية، وقد تراوحت الأهمية النسبية لهذا المتغير (74% - 77%). وأما بالنظر إلى النتيجة المتعلقة بمنظور طلبة المرحلة المتوسطة من الدارسين في المدارس الحكومية، والأهلية فقد كشفت النتائج بأن المتوسط الحسابي لدى طلبة المدارس الحكومية بلغ (2.30) وانحراف معياري (0.40) وأهمية نسبية بلغت (77%) وهي نتيجة ذات ارتباط عالي، وذات دلالة عند مستوى (0.05) حيث كان مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل بأن منظور طلبة المدارس الحكومية تجاه معلم/ ومعلمة لغتي إيجابية. كما أسفرت نتيجة هذا المتغير (نوع المدرسة) بأن المتوسط الحسابي في المدارس الأهلية أقل من المدارس الحكومية حيث بلغ (2.08) وانحراف معياري (0.34) وبمستوى دلالة (0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وربما ما جعل المتوسط الحسابي في المدارس الأهلية أقل هو عدم إعطاء الأنشطة اللاصفية وقتاً كافياً إذ تقوم تلك المدارس في الأساس على الربحية وتؤثر التركيز على الجوانب الأكاديمية الصفية. وأخيراً عند تحليل نتائج البحث المتعلقة بمنظور طلبة المرحلة من حيث بين الارتباط بين الصف الدراسي، والأنشطة اللغوية اللاصفية فقد كشفت نتائج هذا المتغير ما يلي: الصف الأول بلغ المتوسط الحسابي (2.26)، وانحراف معياري (0.34) وبمستوى دلالة (0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وأهمية نسبية بلغت (76%) وهي كما لوحظ من الجدول (١٢) أعلى متوسط حسابي على مستوى صفوف المرحلة وبما يعود ذلك في نظر الباحث إلى أن طلبة هذا الصف حديثو عهد بالمرحلة الابتدائية حيث تحظى الأنشطة اللاصفية أهمية أكبر من المراحل الأعلى، لما يجد فيها طلبة هذا الصف ترويحاً عن متاعب الضغط الأكاديمي كلما تقدمت بهم الدراسة، وكان أقل متوسط حسابي في هذا المتغير هو ما ورد في نتيجة الصف الثاني حيث بلغ (2.23)، وأعلى منه قليلاً نتيجة الصف

الثالث حيث بلغ المتوسط (2.24) مما يعزّز لدى الباحث فرضية الضغط الأكاديمي خاصة لدى طلبة الصف الثالث حيث الاهتمام منصب على إحراز أكبر درجة للالتحاق بمدرسة ثانوية تلي طموحاته. قد اتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة (القرالة: ٢٠١٤؛ و Ritchie, Gail M. 2018، واختلفت مع دراسة العموش، سحر: ٢٠١٨).

جدول (١٣) نتائج اختبار (ت) و مربع كاي من منظور طلبة المرحلة للبعد الثاني واتجاهاتهم نحو طبيعة الأنشطة اللغوية اللأصفية المقدمة لهم في ضوء بعض متغيرات البحث:

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	قيمة مربع كاي	دلالة اختبار مربع كاي
البعد الثاني	أنثى	152	2.29	0.36	76%	2.14	0.34
	ذكر	298	2.23	0.4	74%		
	حكومية	337	2.28	0.4	76%	8.26	0.01
	أهلية	113	2.15	0.34	72%		
	الصف الأول	136	2.23	0.3	74%	8.116	0.087
	الصف الثاني	169	2.26	0.44	75%		
	الصف الثالث	145	2.25	0.42	75%		

كشفت النتائج الوارد في الجدول (١٣) جملة من المؤشرات، ومنها: إن المتوسط الحسابي لدى الإناث بلغ (2.29) وبانحراف معياري (0.36) كما بلغت الأهمية النسبية للأنشطة اللغوية لدى الإناث (76%)، وبمستوى دلالة (0.10)، وهي أكبر من القيمة الاحتمالية (0.05) في حين كشفت النتائج المتعلقة بالذكر ما يلي: بلغ المتوسط الحسابي نحو (2.23) والانحراف المعياري (0.40) والأهمية النسبية (74%) مما يعني عدم وجود فرق يعزى لمتغير الجنس في منظور طلبة المرحلة المتوسطة نحو طبيعة الأنشطة اللغوية المقدمة لهم. ومن خلال فحص نتائج طلبة المدارس الحكومية، والأهلية أسفرت النتائج تفوق طلبة المدارس الحكومية، وأن منظورهم للأنشطة اللغوية اللأصفية أكثر إيجابية، كما أن الأهمية النسبية أعلى من المدارس الأهلية. فقد بلغ المتوسط الحسابي في المدارس الحكومية (2.28) والانحراف المعياري (0.40) والأهمية النسبية (76%)، أما المتوسط الحسابي في المدارس الأهلية بلغ (2.15) وبانحراف معياري (0.34) وأهمية نسبية (72%) وهي نتائج متفقة مع ما ورد في نتائج البعد الأول كما في الجدول المشار إليه آنفاً (١٢). وهي نتائج تتبئ بمدى معرفة العينة

لطبيعة الأنشطة اللغوية المقدمة المطلوب لهم، وكما أشير إلى أن المدارس الحكومية أكثر اهتماماً من المدارس الأهلية بالأنشطة اللغوية و ربما يعود ذلك لطبيعة وفلسفة المدارس الأهلية القائم على تحقيق الربحية، والتركيز على الجوانب الأكاديمية مع أن هذا في نظر الباحث لا يتماشى مع طبيعة المدرسة المعاصرة. وأخيراً في هذا البعد ومن خلال مقارنة نتائج الصفوف من الأول إلى الثالث لوحظ تفوق الصفين الثاني، والثالث على الصف الأول حيث كان المتوسط الحسابي للصف الثاني (2.26) وهو أعلى متوسط حسابي من بين الصفوف الثلاثة، يليه الثالث (2.25) وأخيراً الأول (2.23) ويفسر الباحث هذه النتائج إلى أن طلبة الصفين الثاني والثالث أكثر نضجاً لمعرفة طبيعة الأنشطة اللغوية اللاصفية من طلبة الصف الأول مما جعلهم يتفوقون في منظورهم إيجاباً نحو طبيعة الأنشطة المقدمة لهم. واتفقت نتائج البحث مع دراسة: (القرالة، ٢٠١٤، وميسية، ليلي: ٢٠١٠؛ واختلقت مع دراسة، الغامدي: ٢٠١٦).

جدول (١٤) نتائج اختبار (ت) ومربع كاي من منظور طلبة المرحلة للبعد الثالث واتجاهاتهم نحو أهمية الأنشطة اللغوية اللاصفية بالنسبة لهم في ضوء بعض متغيرات البحث:

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	قيمة مربع كاي	دلالة اختبار مربع كاي
البعد الثالث	أنثى	152	2.32	0.37	78%	9.47	0.009
	ذكر	298	2.23	0.44	75%		
	حكومية	337	2.31	0.42	77%	12.276	0.002
	أهلية	113	2.13	0.38	71%		
	الصف الأول	136	2.24	0.37	75%	9.391	0.052
	الصف الثاني	169	2.28	0.45	76%		
	الصف الثالث	145	2.27	0.43	76%		

كشفت نتائج الجدول (١٤) المتعلقة بالبعد الثالث بأن هناك معامل ارتباط عالية وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٥) بين فئات متغيرات البحث (ذكر، وأنثى، ونوع المدرسة/ حكومي، وأهلي، والصفوف من الأول المتوسط إلى الثالث المتوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي بين فئة (ذكر وأنثى) (2.23 - 2.32) وانحراف معياري (0.37 - 0.44) وبمستوى دلالة (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٥) مما يعني إن منظور طلبة المرحلة المتوسطة نحو أهمية الأنشطة اللغوية اللاصفية إيجابية وقد تراوحت الأهمية النسبية لهذا المتغير (78% - 75%). وهي أعلى نسبة أهمية

على مستوى أبعاد مقياس البحث مما يفسر ذلك بأن طلبة هذه المرحلة مدركون لأهمية الأنشطة اللغوية، وأنها تعزز لديهم التعلم الذاتي، وتنمي فيهم القدرة للتواصل باللغة، وهو من أهم مقاصد تعليم اللغات في الوقت الراهن إذ الهدف من تعليم اللغات هو التواصل بها في المواقف الحياتية المختلفة، وتوظيفها. وهو أشارت إليه الأدبيات التربوية ومنها: (السيد، والبسطامي: ٢٠١٥: ٣٤٥ - ٣٤٧؛ شحاتة: ٢٠٠٠: ٣٦٩ - ٣٧١؛ النمري: ١٤٣٤: ١٩٩). كما كشفت النتائج تفوق طلبة المدارس الحكومية على المدارس الأهلية حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.31) وانحراف معياري (0.42) في حين بلغ المتوسط في المدارس الأهلية (2.13) وبأهمية نسبية للمدارس الحكومية (77%)، وللمدارس الأهلية (71%) وهي نتائج متفقة مع النتائج في الجدولين (١٢ ، ١٣) ، وفيها قدر من الزيادة الطفيفة مما يعزز ما سبق من تحليل ومفاده اهتمام المدارس الحكومية بالأنشطة اللغوية أكثر من المدارس الأهلية. ونتائج هذا البعد كلها ذات علاقات ارتباطية عالية حيث تراوحت القيم الاحتمالية بين (0.02 - 0.00) وهي قيم أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهو ما يؤكد صحة فرض البحث بوجود علاقات ذات دلالات إحصائية واتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة: (أحمد : ١٩٩٠؛ والقرالة: ٢٠١٤ و Ritchie, Gail M. 2018، واختلفت مع نتائج دراسة الربيعي: ٢٠١١). جدول (١٥) نتائج اختبار (ت) و مربع كاي من منظور طلبة المرحلة للبعد الرابع واتجاهاتهم نحو نوع الأنشطة اللغوية اللاصفية في ضوء بعض متغيرات البحث:

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	قيمة مربع كاي	دلالة اختبار مربع كاي
أنثى	152	2.32	0.37	0.02	78%	9.47	0.009
ذكر	298	2.23	0.44		75%		
حكومية	337	2.31	0.42	0	77%	12.276	0.002
أهلية	113	2.13	0.38		71%		
الصف الأول	136	2.24	0.37	0	75%	9.391	0.052
الصف الثاني	169	2.28	0.45		76%		
الصف الثالث	145	2.27	0.43		76%		

أسفرت نتائج الجدول (١٥) المتعلقة بالبعد الرابع والخاص بمنظور طلبة المرحلة المتوسطة لنوع الأنشطة اللغوية المقدمة لهم واتجاهاتهم نحوها بأن هناك معامل ارتباط عالية وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين فئات متغيرات البحث (ذكر، وأنثى، ونوع المدرسة/ حكومي، وأهلي،

والصفوف من الأول المتوسط إلى الثالث المتوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي بين فئة (ذكر وأنثى) (2.27- 2.19) وانحراف معياري (٠.44 - ٠.43) وبمستوى دلالة (0.04) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٥) وبلغ المتوسط الحسابي لفئته نوع المدرسة (2.25-2.13) وانحراف معياري (0.44 - 0.43) وبمستوى دلالة (٠.01) وهي قيم أقل من مستوى الدلالة (٠.٥) وبلغت الأهمية النسبية (75%) للمدارس الحكومية، و(71%) للمدارس الأهلية، وبذلك تحقق صحة فرض البحث الذي انطلق من وجود علاقة ارتباطية، وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٥)، ومما لوحظ في هذا البعد نتيجة دلالة الصف، والعلاقة الارتباطية بينها من منظور طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بيشة للأنشطة اللغوية اللاصفية لنوع النشاط وأهميته النسبية فقد تساوى المتوسط الحسابي لطلبة الصفين الثاني والثالث حيث بلغ (2.21) والصف الأول (2.23) وبمستوى دلالة (٠.01) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (٠.٥) مع ملاحظة تساوي الأهمية النسبية للصفوف الثلاثة حيث بلغت (74%). وهي نتائج متفقة مع ما جاء في البعدين الثاني والثالث حيث تفوق الصفوف الثاني والثالث من منظور طلبة المرحلة للأنشطة اللغوية اللاصفية وهو ما عزاه الباحث لدرجة نضج طلبة الصفين الثاني والثالث من الصف الأول في منظورهم للأنشطة اللغوية، وهي نتيجة طبيعية مع طبيعة اكتساب المعرفة بشكل تراكمي. وبهذه النتيجة تم التحقق من فرضية وجود ارتباط بين الصف، ونوع المدرسة، والرؤية للنشاط اللغوي اللاصفي. وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة: (القرالة: ٢٠١٤ ؛ و Ritchie, Gail M. 2018، واختلفت مع دراسة الربيعي: ٢٠١١).

أهم الاستنتاجات: من خلال العرض السابق للنتائج يمكن استخلاص أهم النتائج:

- أمكن التوصل إلى تحديد قائمة يمكن أن تشملها برامج الأنشطة اللغوية اللاصفية في محافظة بيشة، حيث تم تحديدها في (٦٣) عبارة فرعية، وقد وجدت استحسان العينة وتأييدها فقد بلغت الأهمية النسبية لعبارات أبعاد المقياس من منظور طلبة المرحلة المتوسطة في اختبار قيمة (ت) المحسوبة تنازلياً على النحو التالي: أ. البعد الأول: من (٨٢ - ٦٢%) ب. البعد الثاني: من (٨٥ - ٦٣%). ج. البعد الثالث: من (٧٩ - ٧١%). د. البعد الرابع: من (٨٣ - ٦٩%). وهي بحسب الأهمية النسبية المحددة لمعيار الأهمية في هذا البحث تصنف كلها في خانة أهمية عالية، ومتوسطة، وليس هناك فقرة أجابت عنها العينة بأن أهميتها منخفضة مما يؤكد دقة الأداة في قياس ما وضعت له.

- كشفت النتائج بأن منظور عينة البحث واتجاهاتهم تجاه معلم/معلمة لغتي، إيجابية، وأنهم يساهمون في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠.٢٥) والانحراف المعياري (٢٠.٤١) .
- أسفرت نتائج البحث بأن منظور طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بيشة نحو المقياس الذي أعده الباحث كانت إيجابية في أبعاد المقياس جميعها حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (٢٠.١٢ _ ٢٠.٢٧) .
- لم تكشف نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية وذات دلالة إحصائية بين الجنس، ذكر وأنثى عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) .
- كشفت النتائج وجود علاقة ارتباطية وذات دلالة إحصائية بين نوع المدرسة (حكومي، وأهلي) والصف الدراسي عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) .
- التوصيات: وفي ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم جملة من التوصيات، ومنها:
 - تطوير برامج الأنشطة اللغوية للأصفية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة.
 - تبني القائمة المقترحة بالأنشطة اللغوية للأصفية عند تنفيذ برامج النشاط المدرسي في المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة لأنها حظيت بالقبول من عينة البحث.
 - تدريب معلمي اللغة العربية ومعلماتها لتقديم برامج أنشطة لغوية أكثر جاذبية لطلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة..
 - الاستفادة من التقنية الحديثة في تقديم برامج الأنشطة اللغوية للأصفية.
- مقترحات لبحوث مستقبلية إجراءات بحوث:
 - معوقات تفعيل برامج الأنشطة اللغوية للأصفية في مدارس المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمين المشرفين التربويين.
 - منظور طلبة المرحلة الابتدائية نحو الأنشطة اللغوية للأصفية المقدمة لهم.
 - تعرّف منظور طلبة المرحلة الثانوية نحو الأنشطة اللغوية للأصفية المقدمة لهم.
 - تصميم برامج أنشطة لغوية لا صفية قائمة على دمج التقنية الحديثة في برامجها.
 - تعرّف مشكلات الأنشطة اللغوية للأصفية في مدارس المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة.
 - تعرّف العلاقة الارتباطية بين المشاركة في الأنشطة اللغوية للأصفية وزيادة التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة .
 - فعالية الأنشطة اللغوية للأصفية في زيادة الدّخل اللغوي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

- دور الأنشطة اللغوية اللأصفية في دمج الطلاب الانعزالين في مجتمع المدرسة.

مراجع البحث:

العربية:

- ابراهيم، عبد العليم، (٢٠٠٧). الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف، ط ١٨.
- أحمد، محمد فهد محمد (١٩٩٠)، ومقدادي، محمد فخري (مشرف).الأنشطة اللغوية غير الصفية ومكانتها في تعليم اللغة العربية، رسالة ماجستير جامعة اليرموك، كلية التربية والفنون. دار المنظومة .
- بشير، عبدالله صالح.(٢٠١٧). المناهج المدرسية- نظريات- مكونات- عمليات. الدمام: مكتبة المتنبي، ط١.
- جابر، وليد. (٢٠٠٢) تدريس اللغة العربية. مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- جبر، سعد محمد، وحميدي، إسماعيل موسى، (٢٠١٥)، اتجاهات طلبة كلية التربية - قسم اللغة العربية في مادة العروض في الدراسة الصباحية والمسائية، : دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية العدد ١٩، ص ٦٠٦ - ٦٢٢
- الخليفة، حسن جعفر(٢٠٠٥). فصول في تدريس اللغة العربية ، الرياض: مكتبة الرشد، ط٤.
- _____، (٢٠١٧). المنهج المدرسي المعاصر ، الرياض: مكتبة الرشد، ط١٧
- الدخيل، محمد بن عبد الرحمن.(١٤٢٣هـ). النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع، الرياض: الخرجي للنشر والتوزيع، ط١.
- الدريج، محمد، (٢٠٠٤). التدريس الهادف. العين: دار الكتاب الجامعي، ط١.
- الريعني، وائل، (٢٠١١)، الأنشطة اللأمنهجية (الإثرائية) وعلاقتها بمستوى امتلاك طلبة المراكز الريفية في محافظات شمال الأردن لمهارات التفكير الناقد. مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية. مج٢٥، ع ٦- ص ١٤٨٩ - ١٥٠٨ .
- الرشدي، بشير. (٢٠٠٠). مناهج البحث التربوي : رؤية تطبيقية مبسطة . الكويت: دار الكتاب الحديث.
- الركابي، جويت.(١٩٨٦). طرق تدريس اللغة العربية، دمشق: دار الفكر المعاصر، ط٢ .
- السيد، محمود.(١٩٨٨). اللغة تدريساً واكتساباً . الرياض: دار الفيل للثقافة، ط١.
- شحاتة، حسن (٢٠٠٢) تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط٥.
- _____، (٢٠٠٠). النشاط المدرسي. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط٦.
- شوق، محمود أحمد، (١٩٩٥). أساسيات المنهج بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط٥.
- الصبحي، خالد علي، (٢٠١٠)، و الهواري، خالد بن فاروق (مشرف) . تقويم الأنشطة اللغوية غير الصفية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير، جامعة طيبة، كلية التربية.
- ظافر، محمد إسماعيل، الحمادي، يوسف.(١٩٨٤). التدريس في اللغة العربية. الرياض: دار المريخ للنشر.

- عبد الباري، ماهر شعبان، (٢٠١٥). مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة: أطر نظرية وتطبيقات علمية. الدمام: مكتبة المتنبي.
- عبد الموجود، محمد عزت، وآخرون (١٩٨١). أساسيات المنهج المدرسي وتنظيماته، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.
- العقباني، سعد نعيم، والهوامل، ماهر شفيق، (٢٠١٧). واقع استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية في بغداد، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، الأردن، مج ٢٣، ع ١٦١٠١ - مارس ٢٠١٧، ص ٤-٤٨٤ .
- العقيل، محمد بن عبد العزيز بن محمد. (٢٠١١). أثر استخدام أنشطة علمية إثرائية مقترحة في تنمية عمليات العلم التكاملية والتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه، جامعة الملك سعود - كلية التربية - عمادة الدراسات العليا - قسم المناهج وطرق التدريس.
- العوش، سحر فرحان (٢٠١٨)، العليمات، حمود محمد (مشرف).واقع استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الانترنت في محافظة المرق في تنفيذ الأنشطة اللاصفية في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت . كلية العلوم التربوية. دار المنظومة
- عودة، محمد. (٢٠٠٦). إعداد معلم المرحلة الأساسية. العين: دار الكتاب الجامعي، ط١.
- عوض، فايزة السيد، والبسطامي، دعاء أبو اليزيد، (٢٠١٥). تدريس فنون اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدمام: مكتبة المتنبي. ط١.
- العيسوي، جمال مصطفى، وموسى، محمد محمود محمد، والشيرازي، عبد الغفار محمد. (٢٠٠٥). طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، العين: دار الكتاب الجامعي.
- الغامدي، صالح بن عبدالله غرم آل داغش الغامدي (٢٠١٦). معوقات الأنشطة اللغوية لدى طلاب كلية الجبيل الجامعية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، مجلد ٣ ، العدد ١٧ ، ص ٨٣ - ١٠٨ ، جامعة عين شمس كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.
- القرالة، باسل مبارك علي. (٢٠١٤). اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة نحو الأنشطة اللغوية اللاصفية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، جامعة الأردن، العدد ١٥٨، مج ٢، إبريل ٢٠١٤، ص ٥٥١ - ٥٥٧.
- اللقاني، أحمد حسين، والجمال، علي أحمد. (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. (القاهرة: عالم الكتب، ط٢).
- مالك، سحر عبدالعزيز، (٢٠٠٦)، و الشامي، جمال الدين محمد، لوري، و علي عبدالرحمن (مشرفين). فاعلية استخدام أنشطة إثرائية مبنية على أساليب للتعليم المفضلة في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية الاتجاهات نحو اللغة الإنجليزية لدى تلميذات للصف السادس بدولة الكويت، رسالة ماجستير. جامعة الخليج العربي، كلية الدراسات. دار المنظومة .
- مجاور، محمد صلاح الدين علي. (١٩٩٨). تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية. القاهرة: دار الفكر العربي.

- محمود، حمدي شاكر، (١٩٩٨). النشاط المدرسي، حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع ، ط١. المدرسي ومهماته، الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر.
- مصطفى، حسن، وآخرون (١٩٧٧). اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- موقع قاموس المعاني على الشبكة العنكبوتية: Almaany.com استرجاع؛ ٢٠١٩/٨/٣١ م.
- ميسية ، ليلي (٢٠١٠)، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالث المتوسط. جامعة فرحات عباس طبق-الجزائر، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية. قسم اللغة العربية وآدابها، رسالة ماجستير .
- نشواتي. عبد الحميد.(١٩٩٣). علم النفس التربوي، ط٦، عمان: دار الفرقان.
- النشوان، أحمد بن محمد بن محمد (٢٠٠٧). الأنشطة اللغوية غير الصفّية وأثرها في إكساب المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية. مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٦٥، ص ١٤ - ٤٣، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة .
- النمري، حنان سرحان. (١٤٣٣). تدريس اللغة العربية الأساليب والإجراءات. مكة المكرمة: دار إحياء التراث الإسلامي ط١.
- هريدي، إيمان أحمد محمد،(٢٠١٧). برنامج قائم على التمكين اللغوي لأولياء أمور تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لتنمية الاتجاه الإيجابي نحو اللغة العربية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد، (٨٤) إبريل ٢٠١٧.
- والي، فاضل محمد فتحي، (١٤١٨). تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية - طرقه - أساليبه قضايا.
- وزارة التربية والتعليم بالملكة العربية السعودية.(١٤٢٧هـ). وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة. مركز التطوير التربوي - الإدارة العامة للمناهج.

الأجنبية:

- Doff, A, 1988. Teaching English, University Of Cambridge, London.
- Taylor, Galem, secondary education encyclopedia of Americana⁽¹⁹⁷⁰⁾ American covoporetion.N.Y.(1970).
- Moghadam, Ali Salari & Ardakanian Abbas (2018). Study of the role of extracurricular activities on the academic achievement of elementary students from the viewpoint of teachers in the city of Manojan.
- Ritchie, Gail M. (2018). The Impact of Academic Co-Curricular Activity Participation on Academic Achievement: A Study of Catholic High School Seniors. Seton Hall University Dissertations and Theses (Ph. D
- (Rojas, Maria Asuncion & Jhonny Villafuerte .2018)



العدد الثامن والثلاثون
الجزء الأول/ شباط / ٢٠٢٠

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

. The Influence of Implementing Role-play as an Educational Technique on EFL Speaking Development. Journal of Theory and Practice in Language Studies, Vol. 8, No. 7.